

منهاج تلمذة



إعدادي أون لاين

الجزء الأول

إعداد/ أنور داود



إعدادي أون لاين منهاج تلمذة

الجزء الأول

إعداد/ أنور داود

إعدادي أون لاين ١

إعداد: أنور داود

التصميم الفني الداخلي والغلاف: مريم عبد الله

رقم الإيداع: ٢٣٧٣٤ / ٢٠١٥

طبعة أولى: ديسمبر ٢٠١٥

طبعة ثانية: مارس ٢٠١٦

طبعة ثالثة: فبراير ٢٠١٧

طبعة رابعة: سبتمبر ٢٠١٨

طبعة خامسة: أكتوبر ٢٠١٩

طبعة سادسة: فبراير ٢٠٢١

فهرس

٥	المقدمة
٧	أصل المشكلة
١٤	الفرصة الأخيرة
١٩	ممنوع الصيد
٢٤	البرهان
٢٩	أقدر أقوله يا أبويا
٣٤	النسر والخنزير
٣٩	أنا أشك إذن أنا موجود
٤٥	كيف تقرأ؟
٥٢	إنجيل ابن الله
٥٧	السلم المنصوبة
٦٢	حكمة الله
٦٨	الصداقة
٧٤	"لله يا مُحسنين"



٨٠	الحرية
٨٦	الزعانف
٩٢	العُصاة
٩٨	الغريزة
١٠٧	امسك حرامي
١١٣	المُرسل
١١٩	صغر النفس
١٢٧	الامتحان النهائي للتقييم



برنامج تلمذة يحوي مجموعة من الموضوعات المنتقاة بعناية لتناسب احتياجات فتيان وفتيات إعدادي المختلفة. وهي رؤية لفتيان وفتيات بلا عيب روحياً وعملياً وتعليمياً ونفسياً ليكونوا إنجيلياً مقروءاً ومسموعاً ومرئياً للجميع .

إعدادي أون لاين يعتمد على أسلوب المناقشة والتحليل والتقييم والاستنتاج في تقديم جميع الموضوعات .

تتمثل أهداف إعدادي أون لاين في:

🧐 دراسة الكتاب المقدس .

😊 حفظ كلمة الله .

🧠 تنمية مهارات التفكير لدى الدارسين .

😊 تقييم مستوى الدارسين .

إعدادي أون لاين تصلح كبرامج للمجموعات الصغيرة ومجموعات التلمذة ولاجتماعات إعدادي .

كيف أحقق أكبر استفادة من سلسلة إعدادي أون لاين؟

للاستفادة من هذه الدروس في المناقشة الجماعية يدرس الشاب الموضوع قبل موعد المناقشة ويجب بنفسه عن الأسئلة الموجودة

في نهاية الدرس ، عندما تجتمع المجموعة يُقدم أحد الخدام فكرة عن الموضوع ويبدأ في مناقشة الأسئلة للدخول في عمق أكثر في الموضوع ثم تُترك فرصة للمناقشة وإثارة أية تساؤلات لم تدرج في أسئلة الدرس أو لم تغط في الشرح ويتم تبادل الأفكار بين أفراد المجموعة بخصوص هذه التساؤلات مع الحرص ألا يزيد وقت الدرس عن نصف ساعة .

ترتيب الموضوعات مع أهميته لكنه ليس إلزامياً وكذلك قد لا تمثل بعض الموضوعات احتياجاً حقيقياً لبعض المجموعات لهذا يجب أن يُفسح مجال لروح الله أن يقود قائد المجموعة لما فيه الفائدة الحقيقية لأفراد المجموعة .

في نهاية كل كتاب امتحان عام لتقييم تحصيل الدارس لموضوعات الكتاب .

شكر وتقدير

أقدم شكري أولاً للرب ، فهو مصدر العمل والأفكار ، وخالص شكري لكل من ساهم في التجهيز أو المراجعة وأخص بالذكر ريمون فايز ، لاقتراحاته القيمة بالمنهج ، هاني تقي ، وجابر شحاته ، وأميرة عادل بالبرنامج المشترك لملاحظاتهم أثناء تقييم وتنقيح المنهج ، وللأخت رضا معزوز لمراجعة الشواهد الكتابية . وللأخت الفاضلة مريم عبد الله لبصمتها الرائعة في الإخراج الفني ، والأخ الفاضل ممدوح وليم مسئول الطباعة لما قام به في هذا الكتاب والكتب السابقة من مجهود رائع وتوضيحات كثيرة .

للتواصل والمشاركة

للتواصل وإبداء أية ملاحظات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني:

anwerdaoud@yahoo.com

لطلب كميات بخصم للكنايس والمكتبات يُرجى الاتصال بـ :

٠٢٢٥٧٩١٢٤٨ - ٠١٢٢٢٣٥١٦٥٢



أصل المشكلة

هدف الدرس

توضيح بعض المفاهيم عن الخطية بحسب مقاييس كلمة الله وليس حسب مقاييس العالم، والهدف لتتعلم أن نبغض الخطية كما أن الله يبغضها وللتحذر من نتائجها.

(هذه الأسئلة عبارة عن أرضية للمناقشة والإجابات الواردة عنها من المخدومين بعضها خاطئ وبعضها صحيح ونتركها للقارئ العزيز كنوع من التدريب على مثل هذه المناقشات فمن فضلك ضع خطأ مائلاً على العبارات التي لا توافق عليها).

وقف الرب مرة وسط الجموع وتحداهم "مَنْ مِنْكُمْ بلا خطية فليرمها (المرأة الخاطئة) أولاً بحجر" (يو ٨: ٧)؛ لذلك فموضوع الخطية يُشكل لكل منا أمراً شخصياً؛ لأنه يتعلق بعمق حياته.

أولاً: ما هي الخطية في رأيك؟

- هي مجموعة الأخطاء التي يرتكبها الإنسان .
- عدم القيام بالواجبات الدينية .
- اتجاه أناني في الحياة يؤثر على دوافع الإنسان وسلوكه .
- الأفكار الشريرة التي قد تراود الإنسان بين الحين والآخر .
- إرادة الإنسان أن يستقل عن الله ويُسيّر أمور حياته كما يراها هو معتمداً على نفسه .
- طريقة الإنسان الخاطئة في سلوكه مع الآخرين .
- رغبة الإنسان في إشباع كبريائه .
- كل ما لا يرضى عنه المجتمع من حولي .

ثانياً: بماذا تشعر عندما تخطئ؟

- أشعر بالذنب وإدانة نفسي .
- أمقت الظروف التي أدت بي إلى هذا الخطأ .
- أشعر بالبعد عن الله .
- أبغض نفسي وأحتقرها .
- أشعر بالندم على ما ارتكبت .
- لقد تكرر حدوث الأخطاء لذلك فهي لا تؤثر في كثيرًا .
- أكره الخطأ الذي ارتكبته .
- أشعر بالتذمر تجاه الله أيضاً والارتباك والخوف من معرفة الآخرين بأخطائي .

ثالثاً: لماذا تتكرر الأخطاء في حياة الإنسان؟

- لأنه لا يتعلم من الماضي .
- لأن إرادته ضعيفة .
- لأن الظروف والناس من حوله يجبرونه على ذلك .
- لأن إرادته قد وُضعت تحت سلطان الخطية .
- لأن بعض الخطايا جذابة .

- بسبب السهو .
- لأن بعض الخطايا لا يمكن التعايش بدونها في مجتمعنا الحالي .
- بسبب ما قد ترسب بداخله نتيجة لإسلوب التربية أو البيئة المحيطة (التعود) .

رابعًا: كيف يمكنك أن تتخلص من الخطية؟

- أن أنشئ بداخلي شعورًا بالكراهية تجاهها .
- بأن أذل وأعاقب نفسي كلما ارتكبتها .
- أشبع ذهني بأفكار واهتمامات بناءة ومقدسة .
- بأن أستند على صليب المسيح فيما قدمه لي من غفران .
- عن طريق موتى عن الطبيعة الشريرة التي بداخلي .
- أستعين أحيانًا بالصوم والصلاة للتخلص منها .
- أن أعرف حقيقة أنها اتجاه أناني ومستقل عن الله .
- أتجنب الأماكن والأشخاص الذين يدفعونني للخطأ .
- أن أواجه المواقف دائمًا بمنطق الحب .
- أندم وأتوب وأعترف لله أولاً بأول .



عرف أحدهم الخطية من واقع حروف الكلمة

- ا انفصال عن الله ،
- ل لا تمجد الله ،
- خ خطأ في فعل الخير الذي نعرفه ،
- ط طبيعتي البشرية هي من ينتج الخطية ،
- س يستحيل التطهير منها إلا بدم الرب يسوع ،
- ه هادمة إذا أحببتها ورفضت علاجها .





للحفظ

كل من يفعل الخطية يفعل التعدي أيضاً. والخطية هي التعدي.
وتعلمون أن ذاك أظهر لكي يرفع خطايانا، وليس فيه خطية.

(١ يو ٣: ٤-٥)

للمناقشة



ما هي آثار الخطية في حياتك من حيث: علاقتك بالله، حالتك النفسية، علاقتك بالآخرين؟

كيف تتصرف عندما تخطئ في: حق الله، حق نفسك، حق الآخرين؟

«كل من يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فذلك خطية له» (يع ٤: ١٧) علق بإسلوبك؟

ما هو علاج الله للخطية وهل استفدت من هذا العلاج؟

صل لتعرف ما هي الخطية:

الخطية فينا رو ٥: ١٢

الخطية ثقل يو ٨: ٣٤

الخطية سيد مُستعبد اتي ٥: ٢٤

الخطية عدو متعقب رو ٦: ٦

الخطية شاهد مشتكي مز ٣٨: ٤

الخطية سبب الموت رو ٧: ٢٠

😊 الخطية هي التعدي ليست هي فقط الخطايا الفعلية بل عصيان الله . وضح ذلك .

.....

😊 بالاستعانة بالشواهد التالية أكمل ما يأتي:

- إشعيا ٤٨ : ٨ فإني علمت أنك..... غدراً ومن البطن سميت.....
- مزمو ٥١ : ٥ هأنذا بالآثم..... وبالخطية..... بي أمي
- أيوب ٤ : ١٨ هوذا عبده لا يأتهمهم وإلى..... ينسب.....
- أيوب ١١ : ١٢ أما الرجل..... وكجش الفرا.....
- أيوب ١٥ : ١٤ من هو الإنسان حتى..... أو مولود المرأة حتى.....
 هوذا..... لا يأتهمهم والسموات.....
 بعينه فبالحري مكروه و..... الإنسان الشارب

- رومية ٦ : ٢٣ لأن أجره..... هي..... وأما هبة الله فهي.....
 بالمسيح يسوع ربنا.
- رومية ٣ : ١٠-١٣ كما هو مكتوب أنه ليس..... ولا..... ليس من.....
 ليس من يطلب..... الجميع..... و..... معاً ليس
 من..... ليس ولا واحد.
- متى ١٢ : ٣٤ فإنه من فضلة..... يتكلم.....
- متى ١٢ : ٣٦ ولكن أقول لكم إن..... بطالة..... بها الناس
 فسوف..... حساباً يوم.....
- رومية ١٤ : ٢٣ و كل ما..... من..... فهو.....



🧐 صل كل شاهد في المجموعة (أ) بالجملة المناسبة له في المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
يعقوب ٤: ١٧	عدم إصابة الهدف والتقصير فيه (الذي هو تمجيد الله)
رومية ٣: ٢٣	كسر الوصية وتعيديها.
يوحنا الأولى ٣: ٤	عدم فعل الخير الذي نعرفه.
غلاطية ٦: ١	أخذ في غفلة وهو في حالة عدم سهر وصلاة (انزلاق).



ضع علامة

أو

- الرب يسوع هو الإنسان الوحيد الذي عاش على الأرض ولم يفعل خطية. ()
- الإنسان خاطيء لأنه يخطيء ويخطيء لأنه خاطيء. ()
- مصدر الخطية الوحيد هو الإغراءات التي يقدمها لنا إبليس (للاسترشاد اقرأ رومية ٧: ١). ()
- الله يسامح الخاطيء لأنه يعرف أنه يفعل الخطية رغماً عنه وبدون إرادة منه ولديه أعدار جوهرية لذلك. ()
- بعض الناس يولدون وبداخلهم دوافع الخير والبعض الآخر يولدون بدوافع الشر داخلهم فإذا شجع الإنسان دوافع الخير يصير إنساناً صالحاً ومؤمناً أما إذا سار وراء دوافع الشر يصير انساناً شريراً ونجساً. ()
- لا يتعامل الله مع الخطايا كلها بميزان واحد فهناك خطايا كبيرة مثل الزنى والسرقه وخطايا صغيرة مثل الأفكار الشريرة والحسد. ()

🧐 اذكر بعض الأهداف التي يضعها الشباب لأنفسهم ليحيوا لأجلها موضعاً رأيك فيها كأهداف تستحق أن نحيا عمرنا كله لأجلها فقط.

تفاعل إيجابي



اهرب من الخطية كهروبك من أمام الأفعى .

تذكر أن أنقياء القلب يعاينون الله .

لا تكتم الخطية التي تسقط فيها بل اعترف بها واتركها .

اجعل الكتاب المقدس صديقك والرب يسوع رفيقك والصلاة هي التي تنجيك وقت خطئك والقداسة هي طريقك .

أقوى دعم

آتي إليك معترفاً لك بكل خطاياي لتغسلني
بدمك الثمين وتطهرني من كل ذنوبي .

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





الفرصة الأخيرة

هدف الدرس 🧠

التحذير من الفخ الذي يقع فيه الكثيرون ، وهو تأجيل أمر قبولهم للمسيح في الحياة ، فهناك الكثير من الهالكين سيندمون في الجحيم لا على أنهم رفضوا الخلاص بل لأنهم أجلوا قبولهم له رغم اقتناعهم بأهميته .

قصة مُعبرة



الكثير من الوقت:

«فقال له الله: يا غبي! هذه الليلة تُطلب نفسك منك» (لو ١٢ : ٢٠).

كان شاباً قوياً، وله عمله الخاص الناجح ، فكان آمناً مادياً ، ويتطلع إلى مستقبل باهر ، أو هكذا ظن!

في طفولته كان يحضر مدارس الأحد، بل وحفظ الكثير من آيات الكتاب المقدس، وعرف أن الله أحبه كثيرًا حتى أنه أرسل ابنه الوحيد الرب يسوع ليموت عن خطايه. لكنه دائمًا كان يؤجل قبوله للمسيح كمخلصه الشخصي، قائلًا: «لدي الكثير من الوقت؛ فأنا مازلت صغيرًا ومشغولًا جدًا عن أن أفكر في الله».

ولما سئل مرة: أين سيذهب بعد الموت، اعترف أنه سيذهب إلى الجحيم، لأنه لم يطلب من الرب يسوع المسيح أن يغفر له خطايه، أو أن يكون مخلصًا شخصيًا له. ولما سئل إن كان هذا الأمر يخيفه، أجاب: «نعم، لكن لدي الكثير من الوقت، وعندما أشيخ سأهتم بالأمر».

بعد سنة واحدة فقط من هذا الحديث، بدأ يومه مثلما كان يبدأ غيره من الأيام، لكنه لم ينته كالعادة؛ ففي تلك الليلة، إذ كان عائداً من عمله، اصطدمت سيارته بأخرى، وفجأة ولى «الكثير من الوقت» الذي كان يعتقد، فلم يستعيد وعيه أبدًا، ولم تعد له فرصة قبول يسوع المسيح كمخلصه الشخصي.

عزيزي: هل أنت مثل هذا الشاب؛

تؤجل دائمًا أمر خلاصك؟ لقد كان يعلم أن الكتاب قال: «الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله» (رو ٣: ٢٣). وعلم أيضًا «لأن أجره الخطية هي موت، وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا» (رو ٦: ٢٣)،

بل وعرف أيضًا أن نوال الحياة الأبدية يحتاج فقط أن يعترف بالرب يسوع كربه، ويؤمن بقلبه أن الله أقامه من الأموات (رو ١٠: ٩). لكنه -للأسف- اعتقد أن لديه «الكثير من الوقت». فما رأيك أنت؟

عزيزي: تق في المسيح مخلصك الشخصي، وتعال إليه الآن.

التأجيل فح خطير، وكثيرًا ما ينتهي بالخراب والدمار. لقد

أعطي الحاضر للإنسان لكي يعمل فيه للمستقبل، وتأجيل

عمل اليوم للغد غلطة مؤسفة، كم دمرت الآلاف من الناس!

وهذه الظاهرة المرفوضة لا تظهر بأكثر وضوح، مثلما تظهر فيما يتعلق بأمر خلاص النفس. فكم من مرة شدد الكتاب على أهمية تسوية هذه المسألة ذات الخطورة



البالغة! «هوذا الآن وقت مقبول، هوذا الآن يوم خلاص» (٢كو ٦: ٢)، «اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم» (عب ٣: ١٥؛ ٤: ٧)، «فاذكر خالقك في أيام شبابك، قبل أن تأتي أيام الشر أو تجيء السنون إذ تقول: ليس لي فيها سرور» (جا ١٢: ١)، «الكثير التوبيخ، المقسي عنقه، بغنة يُكسر ولا شفاء» (أم ٢٩: ١).

إن كان القارئ لم يخلص بعد. فليذكر هذه الأمور الخمسة التي من أجلها ينبغي ألا يؤجل مجيئه إلى المسيح:

أولاً: كل يوم يُقضى في الخطية، هو يوم ضائع، فالحياة الحقيقية إنما هي الحياة التي نحياها لله. وكل الذين خلصوا يأسفون لأنهم لم يرجعوا للرب في وقت مبكر.

ثانياً: كل يوم ينقضي في التأجيل يضاعف عدد المشاكل التي لا تستطيع حلها. ولا يجب أن ينسى الشباب المؤمنون هذه الحقيقة وهي أنهم مع كونهم قد خلصوا، ولكن تلك الخطايا القديمة آثار؛ بدنية وزمنية لا تُمحي.

ثالثاً: من المُحتمل أن تفقد النفس، في أية لحظة، الاقتناع برداءة الخطية، إذ لا يعود الله يُكلم الخاطئ بروحه القدس. وكم من أشخاص قاوموا الروح القدس طويلاً حتى وصلوا، مثل فرعون، إلى مرحلة فيها يرفض القلب أن يُصغي إلى التوسلات والتحذيرات.

رابعاً: إن الموت قد يطلبك قبل حلول الغد. ومرة قال داود: «إنه كخطوة بيني وبين الموت» (١ صم ٢٠: ٣)، وهكذا الحال مع كل واحد منا. وربما قبل أن يأتي الغد، تغلق شفتاك ويتوقف قلبك، وتمضي إلى العذاب الأبدي.

خامساً: يجب ألا ننسى أن الرب يسوع سيأتي ثانية. وقد يدعو مفدييه ليأخذهم إليه قبل أن تنتهي من قراءة هذه السطور (١ تس ٤: ١٣ - ١٨). وفي ساعة لا تظنها سينتهي يوم النعمة، وتبدأ ساعة الانتقام لأولئك الذين رفضوا أو أهملوا خلاصاً هذا مقداره.

وإذ لا تعلم ما يأتي به اليوم، فمن الحكمة أن تتحول في الحال إلى الله، معترفاً بخطاياك ومنتكلاً على نعمته.

الحفظ

"لأنه يقول في وقت مقبول سمعتك وفي يوم خلاص
أعنتك هوذا الآن وقت مقبول هوذا الآن يوم خلاص"
(٢ كو ٦ : ٢).



للمناقشة



- 😊 ما النصيحة التي تقدمها لشخص يؤجل قبول المسيح في حياته؟
- 😊 ما الحالة التي تُصبح فيها ٦٠+١٠ لا تساوي ٦٠+١٠؟! (للمساعدة، فيما يخص توقيت رجوعنا للرب، وعيشتنا له بقية الحياة)
- 😊 سؤال للتفكير: الذي يؤجل كأنه يقول للرب: سأظل طول عمري أعاديك وأني سأكون لك في نهاية حياتي؟ أو سأظل طول عمري في الخطية وسوف أعطيك فضالة حياتي؟ ناقش هذه العبارات.
- 😊 أحياناً يصور لنا إبليس أنه يريدنا أن نفرح، بينما الرب يريدنا أن نحزن ويقيد حريتنا! دلل على صحة أو خطأ ذلك.
- 😊 اذكر خمسة أمور تحذرنا من خطورة التأجيل.
- 😊 ما الخطأ في الكلام الذي قاله فيلكس الوالي لبولس عندما كلمه عن خلاص نفسه: "أذهب ومتى حصلت على وقت أستدعيك"؟ (أعمال الرسل ٢٤: ٢٥)
- 😊 هل هناك عذر للرافضين من واقع كلام إبراهيم مع الغني في الهاوية "اذكر أنك استوفيت خيراتك في حياتك" (لوقا ١٦: ٢٥)؟ (للمساعدة رومية ٢: ١)



التفاعل الإيجابي



لو كنت مازلت بعيداً عن الرب ، خذ قرارك الآن بالتوبة والرجوع .
إذا كنت بدأت بداية حقيقية مع الرب شجع وأجذب أصدقاءك لحياة التوبة .

أقوى دعم 🌟

إلهي أشكرك من أجل أنك لم تنه حياتي إلى الآن
وأعطيتني فرصة للرجوع إليك واني الآن راجع إليك



وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا
الموضوع؟



ممنوع الصيد

هدف الدرس

إدراك أهمية الحصول على العفو لجميع الخطايا للتمتع بغفرانها غفران أبدي لا رجعة فيه وذلك بمجرد قبول المسيح في الحياة والاعتراف بعمله الذي تم لتسوية هذه الخطايا .

تخيل لو أن معك سمكة حية وتقف على شاطئ بحر عميق وقلنت منك وسقطت في البحر، هل هناك إمكانية للعثور عليها مرة أخرى؟ بأية شبكة تصطادها وأية صنارة طويلة تصل إليها؟ بالتأكيد لن تجدها!

بهذا التشبيه أراد الرب أن يوضح لنا أننا لن نجد خطايانا التي غفراها لنا الرب أمامنا مرة أخرى، تأمل في العبارة التالية لتتأكد من قول الرب الذي يؤكد لنا غفرانه بهذا التشبيه:

"يعود يرحمنا يدوس آثامنا وتطرح في أعماق

البحر جميع خطاياهم" (ميخا ٧: ١٩).



وهناك تأكيد ثانٍ:

تستطيع أن تستنتج بالتأمل في الشاهد التالي:

"قد محوت كغيم ذنوبك وكسحابة خطاياك ارجع إليّ لأنني فديتك". (اشعياء ٤٤ : ٢٢).

وهناك تأكيد ثالث:

نفهم منه أن المسافة التي تفصلنا عن خطايانا بعد الحصول على الغفران كبيرة جداً

"كبعد المشرق من المغرب أبعد عنا معاصينا" (مزمو ١٠٣ : ١٢).

هل من الممكن أن يتلاقى المؤمن المغفور الخطايا هو وخطاياه، إذ كان هناك احتمال لتلاقي المشرق والمغرب؛ فهناك ذات الاحتمالية لتلاقي المؤمن وخطاياه. لكن من التشبيه نفهم أنه طالما أن المشرق والمغرب لن يتلاقيا هكذا نحن وخطايانا.

وهناك تأكيد رابع:

نفهم منه أن الله طرح الخطايا وراء ظهره

"...أنت تعلقت بنفسي من وهدة الهلاك فإنك طرحت وراء

ظهرك كل خطاياي" (اشعياء ٣٨ : ١٧).

هل الله له ظهر؟ الحقيقة الله ليس له ظهر، لكن كعادة الله في الوحي المقدس أراد أن يقرب لذهننا المفاهيم الروحية بتشبيهات بسيطة نفهمها، وما نفهمه من طرح الخطايا وراء الظهر أنه وضعها في مكان لن يعود ينظر إليها مرة أخرى، لأن الرؤية تتم بالوجه لا بالظهر.

ونرى من خلال هذه التأكيدات، أن الله أراد أن يوضح لنا غفرانه الأبدى بطرق كثيرة لنستطيع أن نصدق ونقبل هذا الغفران المُقدم لنا فنسمع منه القول: "مغفورة لك خطاياك" (لوقا ٧ : ٤٨).

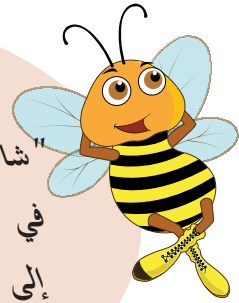


قال الطالب لأحد المبشرين بعد خدمة تبشيرية: "أريد أن أسأل الله ثلاثة أسئلة.

أولاً: "لماذا سمح بولادتي، ثانياً: لماذا جعلني خاطئاً، ثالثاً: لماذا يريد أن يدينني؟". فقال المبشر "أولاً، سمح الله بولادتك ليعطيك فرصة الخلاص والحياة الأبدية معه، ثانياً: الله لم يخلقك خاطئاً بل الخطية دخلت إلى العالم بواسطة الشيطان، ثالثاً: الله لا يريد أن تهلك بسبب خطاياك لأنه يحبك وأعد طريقاً لخلاصك إذا آمنت وقبلت المسيح". فتأثر الطالب واعترف بخطياه وقبل المخلص... هوذا الآن وقت مقبول. هوذا الآن يوم خلاص. (٢كو ٦: ٢)

الحفظ

"شاكرين الآب الذي أهلنا لشركة ميراث القديسين في النور، الذي أنقذنا من سلطان الظلمة، ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته، الذي لنا فيه الفداء، بدمه غفران الخطايا." (كولوسي ١: ١٢-١٤)



للمناقشة



- ١- هل الخطايا التالية يستطيع الله أن يغفرها: القتل - الزنى - السرقة - الكذب؟
- ٢- هل دم يسوع يكفي للتطهير من جميع الخطايا؟ (للمساعدة اقرأ ١يو ١: ٧).
- ٣- قال الرب لأكثر من شخص: "مغفورة لك خطاياك" اقرأ الشواهد التالية (لوقا ٥: ٢٠؛ لوقا ٧: ٤٨) واذكر من هم؟
- ٤- اقرأ الجزء الوارد في لوقا ٧: ٣٧-٥٠ وتأمل شهادة الرب عن المرأة الخاطئة بالقول: "قد غُفرت خطاياها الكثيرة" (لوقا ٧: ٤٧) وقارن بين حالتها قبل دخولها بيت سمعان الفريسي وحالتها وقت خروجها من بيته.
- ٥- اقرأ القصة الواردة في إنجيل يوحنا ٨: ٣-١١ ومن خلال القصة وضح العبارة التي تبين غفران الله لها؟ وما الذي تعلمته من نصيحة الرب لها في عدد ١١؟



٦- للغفران معانٍ كثيرة، من خلال توصيل العمود (أ) بالعمود (ب) حاول أن تكتشفها:

تطهيرنا	ميخا ٧: ١٩
غسل أقدارنا	إشعياء ٤٤: ٢٢
إخفاء ذنوبنا	ميخا ٧: ١٩
إبعاد معاصينا	إشعياء ١: ١٨
تبييض صفحاتنا	مزمور ١٠٣: ١٢
يدوس آثامنا	رؤيا ٥: ٥
عدم عودة خطايانا	ايو ١: ٧

٧- لكي تحصل على الغفران:

- ايو ١: ٩
- إشعياء ٥٥: ٧
- أعمال ١٠: ٤٣

تفاعل إيجابي

- اعلم أن الرب يسوع سفك دمه ليمنحك الغفران فنتمتع به.
- إن كنت حصلت على الغفران، أخبر أصدقاءك ليحصلوا هم أيضاً عليه.
- عش حياتك لمن أحبك ووهبك الغفران.
- تعلم أن تغفر للآخرين زلاتهم كما غفر لك الرب يسوع.
- اجعل شعارك "إلى الخطية لا رجوع سوف أعيش لربي يسوع".



أقوى دعم 🌟

أشكرك يا مَنْ مُتَ لأجلي على الصليب لتمنحي
الغفران الذي يملأ قلبي بالفرح والسلام.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك
هذا الموضوع؟



.....

.....





هدف الدرس 🌟

توضيح الدلائل التي تثبت أنك قد ولدت من الله.

من المؤكد أن الرب يريد أن يُعطي الخلاص أكثر من رغبة الإنسان في الحصول عليه «لأنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللهُ، الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ» (١ تي ٢: ٣-٤).

وكما ذكر القديس أغسطينوس عن اختبار في صلاته: "كنت أظن أنني أبحث عنك، ولكن اكتشفت أنك أنت الذي كنت تبحث عني".

وأمر الخلاص ما أسهله؛ فقط أن يُقبل الخاطئ إلى الرب بالتوبة والإيمان، والرب يقبله في الحال. والخطوات التالية قد تصلح كدليل للسائل في أمر حصوله على الخلاص؛ عليك أن:

١- تعترف بأنك خاطئ لا يوجد فيك شيء صالح، لأنك لو ظننت أنك أفضل من آخرين أشرار، أو لست رديئاً لهذه الدرجة، لن تحصل على الخلاص فقول الرب يسوع واضح: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ» (لوقا: ٣١، ٣٢).

٢- تبغض الخطية: فلن يُحررك الرب من أمر أنت مُتعلق به، فإن لم تبغض حياة البعد والخطية، لن تحصل على الخلاص.

٣- تثق أن هناك خلاصاً مقدماً لك: هذا الخلاص كلف الرب يسوع حياته على الصليب، وهناك دم سُفك على الصليب كاف لتطهيرك من كل خطية، وهذا العمل الكامل كاف لقبولك عند الله.

٤- تعال كما أنت: لا تعمل في نفسك تحسينات، ولا تحاول إصلاح نفسك، فأنت لا تقدر على الإصلاح. ولعلك سمعت عن قصة الابن الضال وكيف قبله أبوه كما هو، بكل رائحة الخنازير ومشاهد الخزي.

٥- ثق في محبة الله وقبوله لك: لقد قبل الرب من هو أشر منك، فأحضانه مازالت تُرحب بكل راجع. فمهما كانت درجة بعدنا أو شرنا، هذا لن يُعطل قبوله. لقد قبلت النعمة أمثال زكا والسامرية واللص التائب. فثق في ترحابه بك.

عندما يولد الإنسان من الله يسكن فيه الروح القدس (١ كو ٣: ١٦)،

ويولد فيه كيان جديد هو الطبيعة الجديدة، التي هي ذات طبيعة الله.

هذه الطبيعة تُنشئ فيه ميولاً إلهية «أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ»

(مز ٤٥: ٧) «كل من ولد من الله لا يخطئ» (١ يو ٥: ١٨) أي الطبيعة

الجديدة في المؤمن لا تخطئ، فالمؤمن لا يعيش في الخطية وإن كان

أحياناً يزل فيها.



ولأجل هذا فبراهين الولادة من الله داخلية، قبل أن تكون خارجية أمام الآخرين:

(١) الصلاة:

فبرهان الولادة من الله هو رغبة المؤمن المستمرة في الحديث مع الله والتواجد بقربه.

(٢) التغذية على كلمة الله:

إن المؤمن يتبرهن إيمانه بتغذيته المستمر ولهجه في الكلمة، فهي للمؤمن الحديث "اللبن العقليّ العديم الغش"، وللبالغين "الطعام القوي" (عب ٥: ١٤).

(٣) الشركة مع المؤمنين:

الشركة مع المؤمنين دليل على الإيمان بالرب، ومن خلال هذه الشركة بيني أحدنا الآخر.

(٤) الكرازة:

رغبة المؤمن في خدمة الرب ورجوع الكثيرين إليه، أمر ينم عن علاقته الحيّة مع الرب، وعن محبته للرب التي يريد أن يبهرن عنها باجتذاب الخطاة إليه كما فعلت السامرية.

(٥) النمو:

النمو دليل على أن الشخص أخذ حياة من الرب، فعندما يكون تقدّمه ظاهرًا أمام الآخرين، بتدرّجه من حدث إلى رجل إلى أن يصير من الآباء في عائلة الله، يتبرهن لهم حقيقة إيمانه بالرب. وهناك بعض الدلائل الأخرى التي تؤكد حصولك على الخلاص مثل: محبة الإخوة أي المؤمنين (١ يو ٣: ١٤)، حب القداسة، كراهية الخطية (رو ٧: ٢٤)، شهادة الروح القدس في داخلنا (رو ٨: ١٤، ١٦).

الحفظ

لأنه كما أن الجسد بدون روح ميت،
هكذا الإيمان أيضًا بدون أعمال ميت (يع ٢: ٢٦).



للمناقشة



١- تُرى، ما هي المعطلات التي يضعها إبليس وتُعطّل رجوع الشخص للرب؟
(يمكنك الاستعانة بالشواهد التالية: مت ١٨: ٧؛ لو ١٧: ١؛ لو ١٨: ١١ - ١٤؛
أع ٢٤: ٢٥؛ تي ٦: ٩-١٠).

٢- من الشخصيات التي تغيرت بالكتاب شاول الطرسوسي، وضح كيف ظهرت
عليه دلائل التغيير؟ للمساعدة اقرأ القصة في أعمال ٩ الأعداد ١١ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢.

٣- ضع نفسك داخل هذا الموضوع، هل اختبرت ما سبق ذكره من دلائل الولادة
من الله أم أنك لم تأخذهم وأخطر قرار للآن وهو قبولك للمسيح؟

٤- بماذا تجيب شخصاً يقول: سوف أقبل الرب في حياتي لكي أضمن الحياة الأبدية
وبعدها أفعل ما أريد؟

٥- اكتب الشخصية المناسبة داخل القوسين لتعرف الشخصيات التي أظهرت
علامات الإيمان:

بولس (أعمال ٩) - أنسيمس (فليمون) - السامرية (يوحنا ٤) - نازفة الدم
(مرقس ٥) - زكا (لوقا ١٩) - المجنون (لوقا ٨).

- له رغبة قلبية ظهرت عندما طلب أن يرى يسوع ()
- معرفة داخلية عندما علمت في داخلها أنها برئت ()
- تغييرات خارجية فرأوه جالساً ولا بساً وعاقلاً ()
- الشهادة العلنية في القول هلموا انظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت ()
- نافعاً للآخرين فقال عنه بولس: إنه نافع لك ولى ()
- الصلاة الحقيقية، فقال الرب عنه لحنانيا: "هوذا يصلي" ()



تفاعل إيجابي



- 😊 امتحن نفسك في ضوء ما تعلمت من الموضوع .
- 😊 اعرف النتيجة مستعيناً بالصلاة .
- 😊 اشكر الله إذا تأكدت أنك مؤمن .
- 😊 أظهر المسيح الذي بداخلك لكي لا تستمر في دائرة الشكوك .
- 😊 إذا اكتشفت أنك ما زلت بعيداً عن الرب ، اغتنم الفرصة ، واطلب من الله أن يغيرك تغييراً حقيقياً .
- 😊 اعلم أن الخلاص لا يحتاج إلى مجهود بل إلى الإيمان والتوبة .

أقوى دعم 🌟

أشكرك إلهي لأنك قادر على التغيير وساعدني لكي أظهرك في حياتي وأشهد عنك. آمين.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



أقدر أقوله يا أبويا



هدف الدرس

معرفة أهمية التوبة والاعتراف عن الخطايا التي نسقط فيها بعد الإيمان لأجل رد الشركة مع الرب والتي تعطلت لسبب السقوط في الخطية.

قصة مازال يحبك وينتظرك

ترك شاب أباه وذهب ليعيش في المدينة. وقال لأبيه عند فراقه.. لقد أخذت نصيبي وأريد أن أعيش حياتي بطريقتي.. وأثناء تحرك القطار قال له الأب والدموع في عينيه: إذا أردت أن تعود في أي وقت سأكون في

انتظارك. ومرت الأعوام وتلاعب الشاب بالأموال. ومع الوقت ذهب المال والأصحاب وجاءت الضيقات والأمراض ووجد نفسه وحيداً. فكتب لوالده: يا أباي أنا تعبان جداً ومشتاق لحضنك.. محتاج غفرانك.. قررت أركب القطار الذي سيمر أمام بيتك الأحد القادم فإذا



كنت مازلت تحبني . . أرجوك أن تضع قطعة قماش بيضاء على الشجرة التي أمام البيت وإذا وجدت سأنزل وإذا لم أرها سأذهب إلى أي بلد آخر .

وركب القطار وهو يطلب من إله السماء شيئين: الغفران وقطعة القماش . . واقترب القطار من البيت ولم يصدق عينيه وانفجر في البكاء . فقد رأى الشجرة كلها مغطاة بمئات القطع من القماش الأبيض . وكانت كل قطعة تحكى قصة حب . . حب أب . . حب إله يحبك و ينتظرك كما أنت . إنه يجرى وراءك ليأخذك فى حضنه و يطهرك بدمه . وتذكر دائماً:

١ - إن أقصر الصلوات امتلكت السماء إذا كانت من قلب منكسر نادم ، فالعشار الخاطى قال: ارحمنى يارب أنا الخاطى .

٢ - على باب قلبك يوجد إله . . أب . . مازال يحبك . . و ينتظرك

كل شخص اختبر الولادة من الله وسكن فيه الروح القدس أصبح من عائلة الله «فلسطين إذا بعد غرباء ونزلاً بل رعية مع القديسين وأهل بيت الله» (أفسس ٢: ١٩)

وبسكنى الروح القدس يستطيع أن يصلى للآب بالقول: "يا آبا الآب"

"ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخاً يا آبا الآب." (غلاطية ٤: ٦).

وهذه النبوية لن يعطلها سقوطنا في الخطية ، فسيظل الآب أباً والابن ابناً .

تخيل أن أباً لديه ولد مشاغب جداً ورغم التحذير والنصيحة، تكررت أخطاؤه، والسؤال الآن هل يأتي يوم - مهما حدث من الابن - يقوم فيه الأب بإلقاء ابنه من البلكونة؟ أو أن يطرده خارج البيت؟! بالطبع هذا لن يحدث أبداً! وإذا كان الأب البشري رغم عيوبه وتقصيراته يتصرف بهذا الحنو والرفقة، فكم وكم الآب السماوي الذي ليس لحبه مثيل (للتأكيد اقرأ مزمو ١٠٣: ١٣)!!

إذا أخطأ الابن ففي هذه الحالة يجب عليه أن يرجع باعتذار للآب وهناك وعد بقبول الاعتراف طالما أنه من قلب نادم تائب .

"إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا

ويطهرنا من كل إثم." (١ يوحنا ١: ٩).

فالتوبة الحقيقية يلازمها عدم الرغبة في العودة للخطية مرة أخرى وكرهها حتى لو تكرر السقوط فيها بعد ذلك بدون قصد أو ترتيب.

"من يكتف خطاياهم لا ينجح ومن يقر بها ويتركها يرحم" (أمثال ٢٨: ١٣) وبالاعتراف بالخطية نحن لا نسترد بنويتنا ولا ميراثنا، فهذه الأمور لا تفقد بالسقوط في الخطية، لكننا نسترد شركتنا وعلاقتنا مع الآب كأبناء.

مثال لصلاة اعتراف:

"يا رب، أنا أسف لأنني فعلت هذه الخطية،" اللي ماكانش مفروض أعملها". أنا جرحت مشاعرك وأخطأت في حقك، يا رب أنت تعلم أنا مش مبسوط بهذا الخطأ ومش عايز أرجع تاني له وضعيف جداً أمامه، فأطلب منك أن تعطيني معونة للنصرة عليه وأنا أعزم أن أمتنع وأبتعد عن كل ما يجذبني إليه مرة أخرى. آمين".

نقاط إيجابية في هذه الصلاة:

- 😊 كلمة آسف لربنا.
- 😊 لم يقل أخطأنا بل "أخطأت" خصص الاعتراف لنفسه.
- 😊 ترك الخطية وأبغضها من قلبه.
- 😊 طلب معونة من الرب ألا يعود لها من جديد.
- 😊 عزيمة صادقة للابتعاد عما يثير هذه الخطية في مرة أخرى (أم ٤: ٤).

للحفظ

فقام وجاء إلى أبيه. وإذ كان لم يزل بعيداً رآه أبوه،
فتحنن وركض ووقع على عنقه وقبله.

(لوقا ١٥: ٢٠)



للمناقشة



١- اقرأ المثل الوارد في إنجيل لوقا أصحاب ١٥: ١١- ٣٢ وضع له العنوان الأنسب من العناوين التالية: (الآب المحب - الابن الضال - الابن الشاطر- التوبة والرجوع).

٢- في الوقت الذي كان يقول فيه الابن الأكبر للآب: "ابنك" ولم يقل عنه: "أخي" كان الآب يردد كثيراً "ابني". اذكر عدد مرات ذكر كلمة "أب" ومشتقاتها و"ابن" ومشتقاتها في المثل.

٣- أيهما أدق مما يأتي أننا عندما نعترف بالخطية نعترف بها:

☺ لأنها أحننت الروح القدس وبالتالي عطلت الأفراح.

☹ لأنها عطلت الخدمة وأفقدتنا قوتنا الروحية.

☺ لأنها أضرت أجسادنا ونفوسنا ولسببها نشعر بالذنب.

☺ لأنها وجهت إلى الله ذاته وجرحت مشاعره.

(للمساعدة اقرأ تك ٣٩: ٩، لوقا ١٥: ٢١، مز ٥١: ٤).

٣- اذكر معنى كلمة "يتركها" في أمثال ٢٨: ١٣ لتفهم شرطاً أساسياً لقبول الله لتوبتنا واعترافنا.

التفاعل الإيجابي

تأكد إن كنت مؤمناً أن الله هو أبوك.

تأكد أنه لا توجد ما يعطل محبته لك.

استخدم الصلاة دائماً لتنجو من إغواء الخطية.

تأكد أن الخطية لن تفقدك بنويتك ولن تفقدك ميراثك.

إذا أخطأت اعترف وتب ولا ترجع للخطية مرة أخرى.



أقوى دعم 🌟

أبي السماوي أشكرك لأنني غالٍ على قلبك وأشكرك
لأنك برغم ضعفاتي دائماً أنت أبي، ساعدني أن أتحدى
بك الخطيئة وأنتصر لكي ترى فيّ من تعب نفسك وتشبع،
فأكون مثمراً في حياتي الروحية لمجداك.

لمسة محبة

ثق في قبول الله لك مهما كانت
حالتك وثق في غفران الله لك
ولا تستسلم للشعور بالذنب.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





النسر والخنزير

هدف الدرس 🌟

إدراك أن المؤمن بعد الإيمان ليس معصومًا من الخطأ، فما زالت فيه الطبيعة القديمة التي تُصارع ضد الطبيعة الجديدة محاولة إسقاط المؤمن في الخطية وتنجح في ذلك مرات كثيرة.

يوجد في المؤمن طبيعتان مختلفتان في كل شيء، الطبيعة العتيقة التي تحركها الخطية الساكنة فينا، وهذه لا إصلاح لها مطلقاً. والطبيعة الجديدة التي نلناها بالحياة الجديدة ولها إرادة مقدسة لعمل الصلاح ولكن لا قوة لها لمواجهة الطبيعة القديمة وهذا هو سر الصرخة: "مَنْ يَنْقُذُنِي". (رو ٧: ٢٤) إذا فالإنسان لديه مشكلة مزدوجة: إنه لا يريد، وحتى إن أراد لا يقدر (رو ٥: ٦ و ١٠)، والله حل المشكلة الأولى بأن أعطاه الطبيعة الجديدة التي تريد، وحل المشكلة الثانية بأن أعطاه الروح القدس الذي يستطيع ويقدر.

سر الصراخ والمذلة (في رو ٧) هو الخطية الساكنة في،

وسر النصر والتهاف (في ص ٨) الروح القدس الساكن في.

الطبيعة القديمة الموروثة من آدم بكل رغباتها، والجديدة وهي الكيان الجديد طبيعة الله التي لها ذات رغبات الله "أحببت البر وأبغضت الإثم" (عب ١: ٩)، لكن الجديدة لا تقوى من ذاتها على القديمة، فحتاج لذلك إلى قوة الروح القدس لتحقيق النصر.

المؤمن بعد الولادة من فوق يختبر التحرير "إن حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً" (يو ٨: ٣٦)، لكنه حتى بعد الإيمان قد يظل يصارع مع بعض الخطايا، فهو هنا يناظر لعازر الذي مع أنه أخذ حياة بعد الموت وقام من القبر؛ لكنه ظل مربوطاً، فكان يحتاج إلى تحرير، فكانت كلمة الرب "حَلِّوْهُ ودعوه يذهب" (يو ١١: ٤٤). وهذا يرينا أهمية كلمة الله في حياة المؤمن "وتعرفون الحق والحق يحرككم".



اختبار رومية ص ٧ يمكن تطبيقه على شخص يصارع تحت الناموس.. ناموس شخصي وضعه لنفسه لكي يرضي به الله، ومن ثم يفشل هذا الشخص فشلاً ذريعاً ويصل لمرحلة ينفذ فيها يده من نفسه "إذا أجد الناموس لي حينما أريد أن أفعل الحسنى أن الشر حاضر عندي" (رو ٧: ٢١).

لكنه ينطبق أيضاً على المؤمن المغلوب الذي يظل يصارع مع خطاياه، منتظراً أن

تأتى النصره من داخله؛ وإذ به يكتشف أن العلاج لا يوجد سوى عند شخص خارجه فيصرخ إليه "مَن ينقذني من جسد هذا الموت؟" (رو ٧: ٢٤).

لذلك يفعل حسناً كل شاب عندما يطلب النصره من الرب ، ويفسح المجال لقوة الروح العاملة فيه لإماتة الجسد ويكف عن محاولاته الذاتية لتحقيق النصره ويفعل حسناً عندما لا يأمن للجسد الذي فيه ، فالجسد الذي في المؤمن لو تُرك له المجال ، لفعل أردأ من الجسد الذي في الخاطيء! لأن الجسد الذي في المؤمن يقوم المؤمن بقمعه ففي حالة ترك الزمام له يكون مثل أستك مشدود ويترك .

الواجب العملي إزاء هذا هو أن نستخدم إمكانيات الروح العظمى ، وبه نमित أعمال الجسد ، ويتم ذلك عندما نسلك بالروح ولا نوجد في مجال يحزنه ، بل نوجد في المجال الذي يشبعه ، فتكون النتيجة الفرح والنصره .



قصة النسر والخنزير: النسر يشير للطبيعة الجديدة

التي يقويها الروح القدس والخنزير يشير للطبيعة القديمة ولنتصور النسرَ مربوطاً بخنزير فسوف تكون النصره والغلبة لمن يتم تغذيته وسوف تكون الهزيمة لمن نمنع عنه الطعام . والمجالات التي تغذي الروح القدس هي وسائط النعمة الثلاث: الصلاة وقراءة كلمة الله وحضور الاجتماعات الروحية .

مع التركيز على ضرورة ممارسة هذه الوسائط بروح صادقة لأن البعض يؤديونها بطريقة شكلية كأن تقرأ الكتاب مجرد قراءة سطحية عابرة لإرضاء الضمير أو تصلي بفتور كلمات مختصرة بدون تركيز أو تحضر الاجتماع ولا يكون غرضك الرب بل أصحابك الذين سنقابلهم . ففي هذه الحالة هذه الممارسات الشكلية لن تحميك من السقوط ، لكن جميل أن تقرأ الكتاب المقدس بتأمل وتصلي باختلاء وتقابل حقيقي مع الله ، وتحضر الاجتماعات الروحية بتفاعل إيجابي مع الترانيم ومع فرصة الصلاة ومع العظة حينئذ سينشط فيك الروح وتكون حاراً في الروح ومن ثم تننصر على الجسد وترتقي حياتك الروحية إلى أعلى . وبالإضافة إلى ذلك عليك أن تتجنب الأشياء السلبية التي تغذي الطبيعة القديمة مثل المعاشرات الرديئة ،

والشهوات الشبابية والتعرض للمثيرات من وسائل الإعلام والمواقع الرديئة، هذا يضمن لك الاستمرار في حياة النصر. "لا تصنعوا تدبيراً للجسد لأجل الشهوات" (رو ١٣: ١٤).
 "إن كنتم بالروح تميّتون أعمال الجسد فستحيون"، بمعنى أنكم سوف تتمتعون بالحياة وتظهرون سماتها.

للحفظ

لأن الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد
 وهذان يقاوم أحدهما الآخر حتى تفعلون ما لا تريدون
 (غل ٥: ١٧).



للمناقشة



- 😊 هل سيأتي يوم فيه تنتهي الحروب الروحية؟
- 😊 ما الفرق بين الجسد: "اللحم والدم والعظم" والطبيعة القديمة؟
- 😊 ما الفرق بين الطبيعة القديمة والطبيعة الجديدة؟
- 😊 ما هي الأمور التي تغذي الطبيعة الجديدة والأمور التي تغذي الطبيعة القديمة؟
- 😊 علق على العبارة التالية: "لن تقول لا للشيطان والخطية إذا لم تقل للمسيح نعم".
- 😊 لمن ستكون النصر للسنس أم للخنزير في حالة تغذية الاثنان معاً؟
- 😊 صل لتعرف كيف تنتصر:

تحديد الهدف	أليشع ٢مل ٥: ١٦
قوة الله	يوسف تكوين ٣٩: ١٢
التصميم	دانيال ١: ٨
كلمة الله	داود ٢صم ١٧: ٤٥، ٤٧
الهروب	الرب يسوع متى ٤: ٤، ٦، ٧
الرفض التام	بولس فيلبي ٣: ١٤



تفاعل إيجابي



- 😊 ابعد عن ذهنك أي أفكار غير نقية لتتحكم في عينيك .
- 😊 لا تستسلم لإغراءات من حولك بل اهرب .
- 😊 أحسن استغلال الوقت .
- 😊 لا تذهب إلى مكان لا تحب أن يراك المسيح فيه .

أقوى دعم 🤗

إلهي أنت تعلم أن الخطية قوية، فأعطني قوة منك لحياة النصر.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





أنا أشك،
إذن
أنا موجود

هدف الدرس 🧐

إدراك أن الشكوك الكثيرة طبيعية في سن الشباب، والتدريب على مواجهتها بالبحث والتنقيب والسؤال للتيقن من موضوعات الشك أو رفضها في حالة عدم التيقن منها.

سن المراهقة هو سن الشكوك، في مرحلة الطفولة كنا نقبل جميع الأمور كمسلمات سواء من بابا وماما أو في الكنيسة أو المدرسة، وبدخولنا سن إعدادي وما بعده بدأنا نشغل دماغنا شوية ونحاول التفكير فيما اختزنناه في المرحلة السابقة ونحلله، فإذا اقتنعنا به، قبلناه ولكن بعمق وعن اقتناع وليس كالمرحلة السابقة ومن الممكن أن نقنع الآخرين به وأما الذي لم نقنع به، نرفضه. لهذا جميل في سن الشباب أن يكون لنا اجتماع شباب وقادة نثق فيهم، نطرح لهم شكوكنا وتساؤلاتنا بلا خوف ونجد عندهم الحوار والحجة والتفهم لما نمر به من شكوك وتساؤلات.

عزيري . .

لا مشكلة في أن تشك وتحلل وتقبل وتفكر، لكن ما نخشاه أن تصير طيلة حياتك شخصية متشككة، فالبعض يصل به الأمر في أنه يشك في كل شيء، بمعنى آخر، هناك فرق بين الشك الحميد الذي يقود في النهاية للإيمان بالاستناد على حقائق يقينية والشك الذي يقود لمزيد من الشكوك في دائرة مفرغة تؤدي لعدم الإيمان، لعدم وجود مصادر موثوقة تجيب على شكوكه. ومن الأمثلة ما يلي:

- 🤔 يشك في محبة بابا وماما رغم التضحيات الكثيرة منهما تجاهه.
- 🤔 يشك في وجود الله مع كل البراهين على أنه موجود.
- 🤔 مين اللي يثبت أن الكتاب المقدس موحى به، ففيه الكثير من القصص العادية والكلام العادي؟
- 🤔 مين اللي قال "نار جهنم دي حقيقة"، دي يمكن كلام بيخوف بيه الوعاظ الناس علشان تتوب؟
- 🤔 يشك في صحة المسيحية، ما كل الناس بتقول إحنا صح؟ جايز هما اللي صح وإحنا خطأ؟
- 🤔 يشك في حقيقة الولادة الثانية مع أنه قد يكون له اختبار واضح شارك آخرين به؟

هذه بعض من الشكوك الكثيرة التي يمر بها بعض الشباب في سنك. أترك لك التفكير والبحث عن الرد على الشكوك الثلاثة الأولى، سواء بمساعدة كتب تقرأها أو مساعدة خادمك بالاجتماع وهيا تناقش سوياً الثلاثة الأخيرة:

بخصوص جهنم، هل هي حقيقة أم مجرد عذاب للضمير؟

ما يثبت أن جهنم حقيقة أن كلمة جهنم جاءت في العهد الجديد ١١ مرة، ٩ مرات منها على فم الرب نفسه (حاول أن تستخدم فهرس الكتاب أو البحث الإلكتروني لتستخرج الشواهد) وكون الإشارة تأتي إلى أن النار لا تُطفأ، فهي إذن نار حرفية، لكنها تختلف عن النار التي نستخدمها نحن، فهي أصعب بمراحل كثيرة لدرجة أنها من الممكن أن تصهر الحديد، وإذا قال البعض كيف لجسد الإنسان الشرير أن يحتملها؟ الحقيقة أن في الخلود جسد الخاطيء سيكون له مواصفات خاصة لا يتلاشى أو ينصهر ليستمر في العذاب إلى ما لا نهاية.

بخصوص ما الذي يُثبت صحة المسيحية؟

الذي يثبت صحة الحياة المسيحية هو صدق أقوال الله وتتميم النبوات ولا سيما فيما يخص التجسد والفاء، فقد جاءت نبوات عن مجيئه الأول بالجسد وتمت، وجاءت نبوات عن الصليب والفاء وتحققت وأكد من هذا المنطلق كل الكلام عن مجيئه الثاني سيتحقق أيضاً، لكن ما يؤيد أكثر صحة المسيحية هو تأييدها بالاختبار الحي فكل ما ننادي به نختبره في حياتنا، فحقائق المسيحية لا نختبرها فقط في المستقبل أو عندما نصل للسماء بل نختبرها ونحن هنا على الأرض.

بخصوص الشك في الحصول على الولادة الثانية يمكن

ده بسبب أنه فيه خطية أنت مستعد لها وإبليس يحاربك

ويقولك إزاي أنت مؤمن وتعمل كده؟

والحل ليس في الشك في الحصول على الولادة من فوق، لكن في التوبة عن هذه الخطية



فقط ومن يشك في حصوله على الخلاص يذهب ليصلي للرب ، صلى أحدهم هذه الصلاة وقال: "يا رب إن كنت مؤمناً وضعيفاً ثبتني ووضح لي إيماني ، إذا كنت خاطئاً غيرني" وأكد الرب سيتجاوب مع هذه الصلاة ويصلح من حال الشخص وإذا كنت أخذت اختباراً وكانت دلائل التغيير فيك واضحة (راجع درس البرهان) حينئذ لتطمئن من جهة أبتك وتجاهد لتحصل على حياة النصر حتى لا تعطي إبليس فرصة ليُشكك .

مثال من الكتاب: توما الشكاك هكذا نلقبه لماذا؟

لأنه تشكك في قول التلاميذ بخصوص قيامة المسيح من الموت وربط التصديق بالتأكد الشخصي وليس لمجرد السمع ، والحقيقة هذه طبيعة شخصية توما ، فنرى توما يتساءل رداً على كلام الرب ليأخذ توضيحاً أكثر للكلام: "قال له توما يا سيد لسنا نعلم أين تذهب ، فكيف نقدر أن نعرف الطريق؟" (يوحنا ١٤ : ٥) ، ثم رداً على التلاميذ في شهادتهم عن القيامة ، نقرأ أيضاً " فقال له التلاميذ الآخرون: قد رأينا الرب فقال لهم: إن لم أبصر في يديه أثر المسامير وأضع إصبعي في أثر المسامير وأضع يدي في جنبه لا أومن (يوحنا ٢٠ : ٢٥) ونتيجة قوله هذا ، ظهر الرب يسوع بعد أسبوع للتلاميذ ومعهم توما ظهوراً خاصاً كان الغرض منه الرد على شكوك توما ومع أن الرب لم يكن معهم وقت كلام توما ، لكن باعتباره كلي العلم علم الموقف ورد على كلام توما ، فرد توما بالقول: "ربي وإلهي" (يوحنا ٢٠ : ٢٨) وعندما تيقن توما من الأمر جال هو بنفسه شاهداً عن الرب إلى أن تكلف حياته ثمناً للقضية التي يدافع عنها والتي قبلاً كان متشككاً فيها .

قصة توما تعلمنا أن الله يحترم شكوكنا حتى وإن كانت ضده شخصياً ، لكنه يبحث عن القلب المخلص الباحث عن المعرفة والله في هذه الحالة لن يتركه في حيرته .

الحفظ

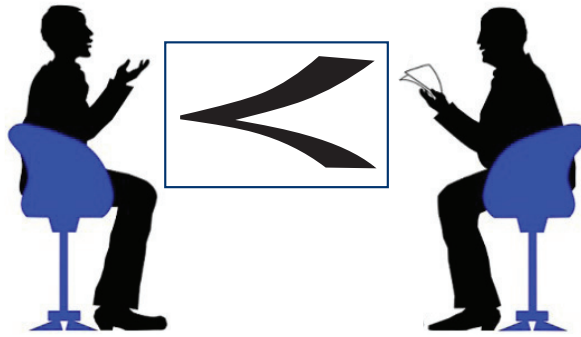
"فأجاب يسوع وقال لهم: تضلون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله"
(مت ٢٢ : ٢٩).



للمناقشة



كيف ترد على شك زميل في محبة والديه لسبب اختلافه معهم؟
 تراجع اختلافاتنا مع الأهل أننا لا نرى الأمور كما يرونها هم لكن لو اتخذنا موقع
 نظرتهم لرأينا الأمور بمنظور مختلف ، وقتها سنلتمس لهم العذر . ولتوضيح هذا
 ننظر للصورة التالية من اتجاه ومن الاتجاه الآخر هل هو ٧ أم ٨؟



بالاستعانة بالشاهد ٢بط ١: ٢١ ، كيف ترد على المتشكك في وحي الكتاب المقدس؟
 هل توافق على شك لمجرد التمرد على كل ما هو قديم أم توافق على الشك
 بغرض البحث والتفكير والتيقن من مدى صحة الأمور؟
 التساؤلات الكثيرة تنم عن كثرة الاجتهاد، بحسب رأيك هل الله يقبل تساؤلات
 السائلين أم يضجر منها؟ أمثلة للمساعدة: تكوين ١٨ : ٢٥؛ يوحنا ٩ : ٢-٣ ؟

للتفكير

لماذا لا تصدق الله؟ أحياناً نعطي بعضنا البعض ثقة ولا نتشكك في محبة أو كفاءة
 البشر مع أنه لا مقارنة بين الخالق وبين المخلوق ، فنحن لا نراجع سائق التاكسي في
 ضبط العجلات أو كفاية البنزين أو مهارته في القيادة ومع ذلك نركب سيارته بلا تحفظ
 وكذلك الطبيب الذي نسلم أجسادنا تحت مشروطه في العمليات الجراحية مع أن البشر قد
 يخطئون وقد يصيبون ومع هذا نسلمهم أنفسنا بلا تحفظ أو ريبة أو شكوك ، لكن مع الله
 فعادة نأخذ أموره بمحمل الشك!!



تفاعل إيجابي



هناك بعض الشباب يحتفظون بشكوكهم داخلهم، لكنني سأجتهد أن أخرج شكوكي للرب أولاً ولمن يستطيع أن يساعدني من الخدام والقادة أو الوالدين في التعامل مع شكوكي.

أقوى دعم 🌟

أشكرك يا رب من أجل نور كلمتك التي تنير كل ظلام في الأفكار، وأشكرك لأنك تحتملني في قصور وضعف فهمي وبطء إيماني، لهذا أتق أنك تستطيع أن تأخذ بيدي من وسط شكّي لتصل بي إلى اليقين والثبات.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك لهذا الموضوع؟





كيف تقرأ؟

هدف الدرس 🧐

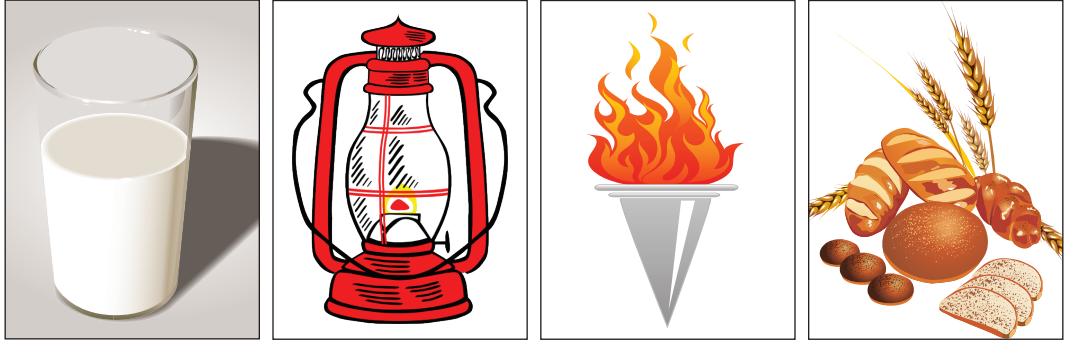
توضيح واجبنا تجاه كلمة الله.

قصة توضيحية

سافر الابن وترك أمه وكان يُرسل لها خطابات باستمرار ولكن لاحظ مَنْ في القرية أن حالة الأم تزداد فقراً واحتياجاً فذهبوا إلى الأم وسألوها ألا يرسل لك ابنك مالاً لكي تعيشي عيشة كريمة؟ فقالت الأم إنه يُرسل لي خطابات وكل خطاب فيه ورقة وأنا أخذ الورقة وألزقتها في الحجرة الخاصة بابني! فقال أحدهم: أرني الغرفة! فأدخلته الأم الغرفة وكانت المفاجأة أن الورق هو مبالغ مالية من فئة المائة دولار! فاستغرب وقال كل هذا المال عندك وأنت فقيرة؟! وكم من أناس عندهم كلمة الله ولكنهم لا يعرفون قيمتها ويعيشون في فقر مدقع!

الصورة تتكلم

تأمل في الصور التالية لتستخرج منها عشرة تشبيهات لكلمة الله وللمساعدة وضعنا لك الشاهد أسفل كل صورة وفكر ما هو عملها الذي أراد الكتاب أن يفهمه لنا من وراء كل تشبيه:



..... (متى ٤:٤) (إرميا ٢٣:٢٩) (مزمو ١١٩:١٠٥) (ابطرس ٢:٢)



..... (يعقوب ١:٢٣)



..... (مزمو ١٩:١٠)



..... (مزمو ١٩:١٠)



..... (ابطرس ١:٢٣)



..... (أفسس ٦:١٧)



..... (إرميا ٢٣:٢٩)

واجبنا تجاه كلمة الله

اقرأها بالترتيب

سفرًا سفرًا لكي تستطيع تتبّع الفكر الإلهي في هذا السفر أو ذاك ، فالقراءة العشوائية لا تُطعم ولا تُشبع ، ولا تبني ولا تنمي مؤمنًا . وقرأها مُصليًا لكي يكشف الرب لك جمالها وعظمتها وعمقها . وبالطبع ، فإنه لمن المهم الاستعانة بالشروحات والتفسيرات المختلفة لرجال الله الذين زوّدهم الرب بإمكانيات خاصة لتفسير وشرح هذه الكلمة .

اقبلها بوداعة (يع: ١: ٢١)

أي بدون أن نفاصل أو نجادل في أمور الله ، بل نقبلها كما هي في الأعماق ، وندعها تحكم علينا ، ونطيعها ونقترب منها لا كمُعَلِّمين بل كتلاميذ ، لدينا الرغبة في أن نتعلّم ، وقد كتب أحدهم: "أحيانًا نقرأ الكتاب المقدس بغرض التحصيل ، وهذا حسن ، وأحيانًا لكي نُفيد الآخرين ، وهذا حسن جدًا ، ولكن هناك الغرض الأسمى جدًا من هذا وذاك: وهو الطاعة التامة لكل ما يأمرنا به الرب بدون قيد ولا شرط" .

احفظها سلوكًا وذهنًا ، وطبقها على حياتك

سلوكًا؟ أي بالعيشة بموجبها (في ١: ٢٧) ، وذهنًا بحفظ أجزاء منها لا سيما في مرحلة الشباب ، والتي تتميز بالمقدرة على الحفظ والاستيعاب ، قبل أن تأتي أيام الشر أو تجيء السنون والتي ربما يتوفر فيها الوقت ، ولكن لا تتوفر فيها المقدرة على التحصيل ، لذا يأتي تحريض الحكيم «فاذكر خالذك في أيام شبابك» (جا ١٢: ١) . وحفظ كلمة الله يساعدنا على أن نجتر عليها ونردّها غيبًا حينما تكون إمكانية القراءة غير متاحة فلا نُحرم منها ، ولكن لنحذر ، لأن التعامل مع كلمة الله لاختزانها في العقل كمعلومات بدون تطبيقها وإفساح المجال لها ولسطانها على الحياة يسبّب الانتفاخ والغرور لأن «العلم ينفخ»!!

تأملها واجتر عليها:

فلا داعي للاستعجال ، والقراءة العابرة ، بل دع لنفسك الفرصة لأن تتأمل فيها ، ودع لها الفرصة أن تتخلّلك وتعمل فيك . اقرأها بطريقة النحلة لا الفراشة ، فالفراشة



تحوم حقلًا بأكمله دون أن تجني الكثير من الفوائد، عكس النحلة التي تنتقل من زهرة إلى زهرة بتأنٍ لتمتص ما بها من رحيق لكي ما تخرجه لنا في صورة عسل شهّي .

شارك الآخرين بها:

كلمة الله تؤثر فينا وعندما ننقل ما تأثرنا به للآخرين ونشاركهم فيه، فإن تأثيرها علينا يتجدد مرة أخرى ونشبع بها من جديد فـ «النفس السخية تُسمن والمُروى هو أيضا يُروى» (أم ١١: ٢٥).

مشكلات عند قراءة كلمة الله:

عدم الفهم:

قد يحدث عدم الفهم لسبب الإجهاد الذهني وعدم التركيز، فقد نقرأ كلمة الله بذهن مُستهلك بعد يوم عمل شاق، فعلياً أن نختار الوقت الملائم لنجلس أمام الكلمة بروح الصلاة، وكذلك علينا الاستعانة بالشروحات والتفسير لفهم الأجزاء عسرة الفهم.

السرمان أثناء القراءة:

نستطيع أن نتغلب على ذلك بالتركيز وعدم الانشغال بأمر أخرى، وأيضاً القراءة بصوت مسموع. وعلينا أن نأخذ وضعاً في الجلوس - أثناء قراءتها - يليق بالكلمة ككلمة الله، وعلينا لعلاج السرمان سواء في الصلاة أو قراءة الكلمة أن نشغل أكثر من حاسة كأن نقرأ بالنظر ونقرأ بصوت نسمعه ونستطيع من خلال سماع صوتنا أن نتابع بذهننا ما نقرأه.

فقدان الشهية:

«كأطفال مولودين الآن، اشتهاوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به» (١ بط ٢: ٢)، وقبل أن يتكلم الرسول عن الشهية المفتوحة للكلمة، تحدث عن حتمية طرح أشياء من شأنها أن تُسبب فقدان الشهية: الخُبث، المكر، الرياء، الحسد وكل مَذَمَّة (١ بط ٢: ١)، فالخطية تُحزن الروح القدس الساكن فينا، وهو الذي كتب وساق في كتابة الوحي وهو الذي يُعيننا على الفهم، فبالتأكيد لن نفهم طالما أن هناك خطية في حياتنا تحزن روح الله القدوس.

سؤال جريء

أثناء القراءة المنتظمة أصطدم بالأسفار الصعبة أو الأصحاحات التي بها أسماء كثيرة وهذا يجعلني أفضل أو أتوقف عن القراءة نهائياً. ما العمل؟

لا توجد مشكلة في أن نؤجل مؤقتاً الأسفار العسرة أو الأصحاحات التي بها أسماء كثيرة ونبدأ بقراءة الأجزاء السهلة ونقرأها بالترتيب وبمجرد التعود على القراءة في الكتاب المقدس حينئذ نقرأ بالترتيب كل الكتاب، وللتسهيل وضعنا طريقة الكوبري أي نتخطي مؤقتاً بالكوبري الأجزاء الصعبة والرسم التالي يوضح طريقة الكوبري والتي وضعناها في خمسة مستويات:

العهد القديم	العهد الجديد	
_____	إنجيل يوحنا	الأول
التكوين والخروج حتى ص ٢٠	الأناجيل الأربعة	الثاني
التكوين والخروج حتى ص ٢٠ + الأسفار التاريخية	الأناجيل الأربعة وسفر الأعمال	الثالث
التكوين والخروج حتى ص ٢٠ + الأسفار التاريخية + الأسفار الشعرية	الأناجيل الأربعة وسفر الأعمال وكل الرسائل	الرابع
كل العهد القديم	كل العهد الجديد	الخامس

ملاحظة: الأسفار التاريخية من يشوع حتى أستير.
الأسفار الشعرية من أيوب حتى نشيد الأنشاد.
الأناجيل الأربعة من متى حتى يوحنا.

للحفظ

«كأطفال مولودين الآن، اشتهووا اللبن العقلي العديم
الغش لكي تنموا به» (١ بط ٢: ٢).



للمناقشة



🍌 في رأيك ، لماذا يهمل بعض المؤمنين قراءة الكتاب المقدس؟

🍌 ما النصائح العملية لقراءة كلمة الله قراءة جيدة؟

🍌 سن الشباب سن الفاعلية والطاقات والقدرة على الحفظ والتذكر وهذه نعمة من الرب يحسدنا عليها الكبار ، أعطِ تطبيقاً مع الربط بسفر الأمثال أصحاب ٦ : ١ - ٧ عن حياة النملة؟

🍌 ما هو الرد على الشكوى بعدم فهم الكتاب عند قراءته؟

🍌 عن كلمة الرب جاءت هذه العبارة: "كلها واضحة لدى الفهيم ومستقيمة لدى الذين يجدون المعرفة" (أم ٨ : ٩) ، كيف تستعين بهذه العبارة لترد على من يقول إن الكتاب المقدس فيه أمور كثيرة عسرة الفهم؟

من فوائد الكلمة التي تشجعنا على قراءتها:

- تُنقي من الأقدار
- تصحح المسار
- تبعد عن طريق الأشرار
- تساعد على النمو والإثمار

ضع الشاهد المناسب من الشواهد التالية أمام كل فائدة .

مزمور ١١٩ : ١٠٥ - ١ بط ٢ : ٢ - يوحنا ١٥ : ٣ - مزمور ١ : ١

تفاعل إيجابي



🍌 ليكن لك كتابك الشخصي الخاص بك .

🍌 ابدأ في قراءة الكتاب المقدس بانتظام .

🍌 حدد وقتاً ثابتاً للقراءة ليكون بذلك إحدى العادات الجميلة.

🍌 استخدم أجندة وقلماً ودوّن ما تعلمت واكتب الأسئلة التي دارت في ذهنك وما الذي كلمك به الله.

🍌 استخدم اللون الأسود لتلوين العبارات الخاصة بالدينونة والأخضر العبارات الخاصة بالمواعيد والأزرق العبارات الخاصة بالرجاء والأحمر العبارات الخاصة بالفداء.



🍌 أقوى دعم

إلهي أشكرك من أجل كلمتك التي هي أشهى من العسل، التي تُنير لنا الطريق وتُشجعنا وقت الضيق وهي أحلى رفيق، ساعدنا لنقرأها ونحفظها ونفهمها ونعمل بها ونشارك الآخرين.

ماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





إنجيل ابن الله

هدف الدرس

توضيح فكرة وغرض كتابة إنجيل يوحنا وتوضيح ألوهية المسيح من خلال المعجزات التي وردت فيه.

هو ليه فيه أربع بشائر متى ومرقس ولوقا ويوحنا

الأربعة البشيرة كتبوا البشائر الأربعة وهم مسوقون بواسطة الروح القدس (راجع ٢بط ١: ٢١) وكتاباتهم ليست تكررًا لذات الرواية، فكل واحد كتب من زاوية مثل مبنى جميل وأراد أربعة فنانين أن يرسموه، كل واحد من زاوية مختلفة، فتكون الرسومات مختلفة مع أنها لذات المبنى وهم سويًا يعطون الصورة متكاملة،

- 👤 فنجد متى في بشارته خاطب اليهود وكلمهم عن الرب يسوع ملك اليهود.
- 👤 ومرقس في بشارته خاطب الرومان وكلمهم عن الرب يسوع الخادم النشط.
- 👤 ولوقا في بشارته خاطب اليونانيين وكلمهم عن الرب يسوع الإنسان الكامل.
- 👤 ويوحنا خاطب في بشارته العالم كله وكلمهم عن الرب يسوع كابن الله.

قصة توضيحية

دخل مايكل مع أبيه ستديو للتصوير ، فوجد أربعة كاميرات ، فسأل أباه: مش كاميرا واحدة تكفي؟! أجاب الأب وقال: ليتم التصوير من كل الزوايا، ربما هذه القصة التوضيحية تُعبر عن أهمية وجود أربع بشائر .

ما معنى أن المسيح هو ابن الله؟

كلمة "ابن" لا تعني البنية الجسدية والتي قد يُفهم منها أنه أقل من الله لأن الابن عادة أصغر من الأب ولكنها تعني أنه هو والله واحد، ومعنى ابن الله أي المعلن لله أو الله مُعلنًا في ذاته وصفاته. بنوة المسيح لله ليست بنوة مجازية مثل ابن مصر أو ابن النيل. بنوة المسيح لله بنوة فريدة حيث ذُكر عنه أنه "الابن الوحيد" (يو ١: ١٨؛ ٣: ١٦؛ ١ يو ٤: ٩).

اصطلاح ابن الله دارج في العهد القديم ، ولو كنا في أيام الرب ما كنا بحاجة لإيضاح معنى ابن الله، وعندما قال لهم الرب عن نفسه إنه ابن الله قاوموه لشخصه، ولم يكن اعتراضهم على اللقب لأنهم كانوا ينتظرون ابن الله (مر ١٤: ٦١).

- شهادات تابعيه عنه أنه ابن الله: نثنائيل (يو ١: ٤٩)، مرثا (يو ١١: ٢٧)، بطرس (مت ١٦: ١٥ - ١٧؛ يو ٦: ٦٧ - ٦٩)، التلاميذ (مت ١٤: ٣٣)، قائد المئة (مت ٢٧: ٥٤).

- شهادات الابن عن نفسه: (مت ٢٦: ٦٣ و ٦٤؛ يو ٣: ١٦ - ١٨؛ ١٠: ٣٦).

لا توجد تناقضات في الرواية بل كل واحد بالوحي ركز على الأمثال أو المعجزات أو العظات التي تناسب غرض بشارته. فمتى ركز على العظات ومقرس ركز على المعجزات ولوقا على الأمثال ويوحنا ركز على اللقاءات الفردية للرب يسوع مع أفراد. حتى أن كل واحد منهم ذكر تفاصيل لم يذكرها الآخرون وأغفل تفاصيل أخرى لا تناسب غرض كتابتهم بل أن الأمثال والمعجزات التي ذُكرت في البشائر تكررت بصور مختلفة لأجل الغرض الذي لأجله كُتبت كل بشارة.

فكان من الطبيعي أن يوحنا يذكر ٧ معجزات لتؤكد على غرض البشارة وهو تقديم البرهان على أن يسوع هو ابن الله ويدعوهم للإيمان به لهذا تُعتبر العبارة التالية هي العبارة المحورية في البشارة:



"وآيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب، وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع المسيح هو ابن الله ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه" (يو ٢٠ : ٣٠ - ٣١).

المعجزات السبع التي ذكرت في إنجيل يوحنا والتي تؤكد أنه ابن الله هي:

- (يو ٢ : ٧) تحويل الماء إلى خمر: أظهر قدرته كالخالق، فكر لو أراد مصنع أن ينتج خمرًا فإنه يحتاج لمادة خام وهي العنب ويحتاج لوقت ليحدث التخمر، لكن الرب صنع كل ذلك بكلمة واحدة وبدون احتياج لمادة خام أو لوقت، لأنه الله الخالق (مز ٣٣ : ٩).
- (يو ٤ : ٤٣ - ٥٤) شفاء ابن خادم الملك: قدرة الرب على الشفاء من على بُعد.
- (يو ٥ : ١ - ٩) شفاء مريض بركة حسدا: الرب كُلي العلم وكُلي القدرة، فقد علم دون أن يخبره أحد أن له زمانًا وهو ٣٨ سنة، وبقدرته قال له: قم احمل سريرك وامش.
- (يو ٦ : ١ - ١٥) إشباع الجموع: أظهرت قدرة الرب كالخالق أيضًا.
- (يو ٦ : ١٦ - ٢٠) تهدئة العاصفة: أظهر سلطانه على الطبيعة (البحر والموج الهائج) ليثبت إيمان التلاميذ.
- (يو ٩ : ١ - ١٢) شفاء المولود أعمى: أظهرت قدرته كالخالق، فتقل على الأرض وصنع من التفل طينًا وطلّى بالطين عيني الأعمى، فهو لم يكن له أعين بل صنعها له.
- (يو ١١ : ١ - ٤٤) إقامة لعازر: أظهرت قدرته على الإقامة من الأموات بسلطانه الذاتي وليس مثل الأنبياء والرسل الآخرين.

وبمراجعة هذه المعجزات، سنجد رد فعل المحيطين به إما إيمانهم أو عدم إيمانهم، والوحي حرص على ذكر هذا واضحًا. حاول بمساعدة خادم المجموعة أن تصل إلى هذا بنفسك في السبع معجزات.

للحفظ

"هذه بداية الآيات التي فعلها يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده قامن به تلاميذه" (يو ٢ : ١١).



للمناقشة



😊 ما هو سبب انتقاء يوحنا بالوحي للسبع معجزات التي وردت في بشارته؟
(للمساعدة اقرأ يو ٢٠ : ٣١).

😊 تفتيح عيني مولود أعمى احتفظ به الله في حكمته ليقوم به المسيح ، لتبرهن على أنه ابن الله . وضح ذلك مستعيناً بالشواهد التالية (إش ٣٥ : ٥ ؛ ٤٢ : ٧).

😊 من خلال المعجزات السبع المشار إليها الواردة في بشارة يوحنا ، اذكر المعجزات التي توضح صفات المسيح باعتباره: الخالق - كلي العلم - كلي السلطان - كلي القدرة .

😊 بمراجعة الأصحاحات التالية ، وضح مَنْ هم الذين تقابل الرب معهم في اللقاءات الفردية في بشارة يوحنا ص ٣ ، ص ٤ ، ص ٥ ، ص ٩ ، ص ١١ .

😊 لماذا تقدم النصيحة دائماً لمن يريد أن يقرأ الكتاب المقدس بأن يبدأ بإنجيل يوحنا؟

😊 باستخدام طريقة البحث على الكتاب المقدس الإلكتروني ، استخرج من إنجيل يوحنا الشواهد التي تبين التعبيرات التي ذكرت عن الرب يسوع أنه: خبز الحياة - نور الحياة - القيامة والحياة - الطريق - الباب - الراعي الصالح - الكرمة؟

تفاعل إيجابي



اقرأ إنجيل يوحنا بالترتيب .

خلال قراءتك ضع علامات على العبارات التي توضح لاهوت ابن الله .



اطلق خيالك

لكونك تعلم أن الله يريد أن يعمل مقابلة معك تخيل لو
عشت في أيام الرب بالجسد وأراد الرب أن يعمل معك
لقاءً فريداً تخيل واكتب سيناريو لهذا اللقاء بين الرب
يسوع وبينك شخصياً.

أقوى دعم 🌟

إلهي أشكرك من أجل محبتك لأنك وأنت العظيم التقدير
أحببتي وأتيت لتنفذي من الهلاك، إلهي اجعلي أتمتع
بمحبتك وأشهد عنك وأكون فخوراً بك.

ماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



السلم المنصوبة



هدف الدرس

التدريب على احترام محضر الرب عند حضور الاجتماعات الروحية.

عدم احترام محضر الرب، ويتمثل هذا في المشغولية بأمر أخرى كثيرة غير الرب، وهناك ظاهرة خطيرة هي ظاهرة استخدام الموبايل أثناء الاجتماع، فعندما نرى الموبايل يرن أثناء الاجتماع وفي أي وقت منه، ونجد الشخص قد انسحب خارجاً، نرى صورة مهينة للاجتماع، ولرب الاجتماع، وقد يكون صاحبنا جالساً في الصفوف الأولى، فيؤثر على الاجتماع، ويكون قدوة سيئة للجميع، إنها ظاهرة تنم عن عدم تقدير أو احترام للاجتماع. والكتاب يحرض على وجوب مهابة الرب في مواضع كثيرة، فمثلاً:

«... وَمَقْدَسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ» (لا ١٩ : ٣٠)، و«الابنُ يُكْرِمُ
أباه، وَالْعَبْدُ يُكْرِمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبًا، فَإَيْنَ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ
كُنْتُ سَيِّدًا، فَإَيْنَ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ. أَيُّهَا الْكَهَنَةُ
الْمَحْتَقِرُونَ اسْمِي» (ملا ١ : ٦).

لقد رأى يعقوب كيف كان أبوه إسحاق يخاف الله ويهابه،
فكان يتكلم عنه: «لولا أن إله أبي إله إبراهيم وهيبته إسحاق
كان معي...»، بل وحلف بها «... وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ
إِسْحَاقَ» (تك ٣١ : ٤٢، ٥٣).

لقد رأى يعقوب بيت الله، وشعر بهيبة الله فيه عندما كان في طريقه إلى خاله لابان
ورأى سلماً منصوبةً «وَهُؤُودَا الرَّبِّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا، . . فَاسْتَيْقِظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا
إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!». وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ
اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ» (تك ٢٨ : ١٣-١٦)، ويحرض الحكيم بالقول: «أَخْفِظْ قَدَمَكَ حِينَ
تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالِاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجُهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفِعْلِ الشَّرِّ»
(جا ٥ : ١).

فهل نتنبه إلى هذا الأمر الخطير، لأنه حماقة، حتى إذا كنا
نُقدِّم على ارتكابها بجهل! فنستهين بمحضر الرب من خلالها؟!
وإذا كنا لا نحترم الرب ومحضره، فمن نحترم إذا؟

فمن المفروض وأنت تدخل الاجتماع:

ادخل باشتياق	تشتاق نفسي بل تتوق إلى ديار الرب (مز مور ٤٢ : ١)
ادخل بفرح	فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب (مز مور ١٢٢ : ١).
بقداسة	ببيتك يا رب تليق القداسة (مز مور ٩٣ : ٥).

لا تظهروا أمامي فارغين (خروج ٣٤: ٢٠).	بتفاعل
احفظ قدمك حين تدخل بيت الرب (جامعة ٥: ١).	بهدهوء
وكانت آذان الشعب نحو سفر الشريعة (نحميا ٨: ٣).	بإصغاء
الذين يبكرون إليّ يجدونني (أمثال ٨: ١٧).	مبكرًا
ولما أتت الساعة اتكأ هو والاثنان عشر (لوقا ٢٢: ١٤).	في الميعاد

الحضور المرعب:

اقرأ عن كيف ظهر الرب للشعب في العهد القديم وكيف سبب هذا خوفًا للجميع "وكان جميع الشعب يرون الرعود والبروق وصوت البوق والجبل يدخن ولما رأى الشعب ارتعدوا ووقفوا من بعيد" (خروج ٢٠: ١٨) وهل لو نحن في أيامهم كنا سنرتعد مثلهم أم لا؟ هذا يجعلنا نشكر الرب لأجل النعمة التي يُعاملنا بها.



الحفظ

شهادتك ثابتة جداً. بيتك تليق القداسة
يارب إلى طول الأيام. (مزمور ٩٣: ٥)





للمناقشة

١- ما رأيك في التصرفات التالية:

- 😊 شخص يجلس في الاجتماع ويضع رجلاً على رجل، وإذ سألته يقول ربنا رب قلوب؟
- 😊 شخص يضحك في الاجتماع ويحاول أن يُثير الضحك عند الآخرين ويقودهم للهزار بالاجتماع؟
- 😊 شخص كثير الدخول والخروج في الاجتماع ليكسر حالة الملل؟
- 😊 شخص يتكلم بصوت عال مع مَنْ بجواره أثناء حديث الخادم بالاجتماع؟
- 😊 شخص يخرج مبكراً قبل نهاية الاجتماع بدون عذر قهري يدعو للخروج؟
- 😊 شخص يتهمك على الخادم ويقاطعه كل بضع دقائق؟
- 😊 شخص يضيع على زملائه فرصة الإفادة بالدرس؟
- 😊 شاب يحضر الاجتماع في نهايته لكي يكون له فرصة للشركة ومقابلة أصحابه؟

٢- ما الذي تتعلمه من تصرف الشعب في سفر نحemia أصحاب ٨: ٥ عندما قرئت كلمة الله؟

أطلق خيالك:

- 😊 تخيل لو رئيس البلاد حضر الاجتماع الذي أنت تحضره، كيف سيكون توكيرك وتوكير الحاضرين من حيث حضورهم مبكراً، كيفية هدوئهم، احترامهم للاجتماع؟
- 😊 ماذا لو كان حضور الرب وسطنا بالجسد وليس فقط حضوره باللاهوت، هل سيتغير حال تعاملنا مع الاجتماع؟ وأليس حضوره باللاهوت لا يقل أهمية عن حضوره بالجسد؟



تفاعل إيجابي



- 😊 اجعل الاجتماع شيئاً محبباً بالنسبة لك .
- 😞 لا تجلس بجوار صديق يجعلك فاقداً التركيز .
- 😊 كن فعالاً في الاجتماع ففي وقت الترنيم رنم وفي وقت الصلاة صلّ ، وفي وقت العظة كن مستمعاً جيداً .
- 😊 شارك أصدقاءك بما استمتعت به وقت الاجتماع .

أقوى دعم 🤝

هبني إلهي أن أقدم لك كل احترام ووقار في الاجتماع.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



حكمة الله

هدف الدرس

توضيح معنى حكمة الله وتوضيح هذا المعنى في جوانب معاملات الله
الحكيمة معنا كأفراد ومع عموم شعب الله.

حكمة الله هي أعمال الله الكاملة والصحيحة التي يعملها في أوقاتها الصحيحة، الله القديم الأيام (الأزلي) لا تشوب أعماله أية نقائص بل كل من يتأملها يشهد لكمالها وتجسمت حكمة الله في الخليقة وفي صنع الإنسان وفي عمل الصليب وذات الحكمة هي التي تصنع أدق تفاصيل حياتنا في رحلة الحياة، ففي وسط المواقف حتى المؤلمة نرى كم هي عظيمة حكمة الله.

أولاً: حكمة الله في الخليقة

خليقة الله العظيمة في جمالها وتكاملها تحكي عن حكمة الله، في مزمور ١٠٤ نجدكم هي رائعة حكمة الله في عمل كل شيء في مكانه، لدرجة أن صاحب المزمور المتأمل فيها هتف: "ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت ملائمة الأرض من غناك" (مز ١٠٤: ٢٤).

ثانياً: حكمة الله في صنع الإنسان

عندما نتأمل في مزمور ١٣٩ نجد صورة عن عظمة الله في صنع الإنسان، فأبدع الله في صنعه «أحمدك من أجل أنني قد امتزت عجباً. عجيبة هي أعمالك ونفسي تعرف ذلك يقيناً» (مز ١٣٩: ١٤).

ثالثاً: حكمة الله في عمل الصليب

«لكننا نتكلم بحكمة بين الكاملين ولكن بحكمة ليست من هذا الدهر ولا من عظماء هذا الدهر الذين يُبطلون. بل نتكلم بحكمة الله في سر الحكمة المكتومة التي سبق الله فعينها قبل الدهور لمجدنا. التي لم يعلمها أحد من عظماء هذا الدهر لأن لو عرفوا لما صلبوا رب المجد. بل كما هو مكتوب ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسان ما أعده الله للذين يحبونه» (١كو ٢: ٦-٩)، حكمة الله الذي استطاع أن يخرج من الآكل (عمل الصليب) أكلاً (نتائج عمل الصليب المباركة) ومن الجافي حلاوة.

رابعاً: حكمة الله في حياتنا

«يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء. لأن من عرف فكر الرب أو من صار له مشيراً. أو من سبق فأعطاه فيكافأ. لأن منه



وبه وله كل الأشياء له المجد إلى الأبد أمين» (روا ١١ : ٣٣-٣٦)، هناك الكثير من المواقف التي تصطدم فيها حكمتنا مع حكمة الله، فبعض المرات يكون لنا رأى وفكر يختلف عن فكر الله والمرات الأخرى التي فيها نفتنح بفكر الله لا نفتنح بتوقيته بل نريد أن يضبط الله توقيته على توقيتنا، لكن تمر الأيام ويتبرهن لنا أن أعمال الله صحيحة وأن «الله طريقه كامل» (مز ١٨ : ٣٠)، فهو يعمل الأعمال الصحيحة في توقيتات صحيحة، وخير مثال يشهد عن ذلك قصة يوسف، فرغم أنه في وسط مشاهد آلامه الكثيرة «في الحديد دخلت نفسه» (مز ١٠٥ : ١٨) إلا أنه شهد بعد أن تبرهنت له أعمال الله الكاملة «أنتم قصدتم لي شراً، أما الله فقصد به خيراً لكي يفعل كما اليوم ليحيي شعباً كثيراً» (تك ٥٠ : ٢٠)، فهم يوسف الحكمة الإلهية من وراء الألم ونحن نفهم أحياناً ولا نفهم أحياناً أخرى؛ لكن كل ما لم نفهمه هنا على الأرض، سنفهمه عندما نمثل أمام كرسي المسيح، فستبرهن أمام عيوننا أعمال الله الكاملة حتى في مشاهد الألم والضيق والحرمان والمرض والموت.

لماذا الألم؟

لماذا يسمح به الله؟

هل الله موافق عليه؟

- ☹️ سيظل موضوع الألم من ضمن الموضوعات الشائكة التي يصطدم بها فكر الإنسان وهذا يرجع لعدم قبوله له.
- ☹️ بالتأكيد لا نقول أن الله مصدر الألم ومع هذا لا يحدث ألم بدون علمه وبدون سماحه خاصة إذا كان المتألم من أولاده
- ☹️ وطالما هو يسمح بمرور الألم إلينا فهو يتمجد من خلاله بطريقة أفضل جداً مما لو منع الألم.
- ☹️ من خلال الألم يتعلم المؤمن أفضل الدروس، وهذا ما نجده في أيوب الذي قال بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن قد رأتك عيناى (أي ٤٢ : ٥) لم يختبر هذا إلا من خلال تجربته

ويمكن تأكيد ذلك بتطبيقه على بيت عنيا بيت لعازر ومريم ومرثا

فهذا بيت دخله المرض ثم الموت لكن يمكنك بعد قراءة الجزء الوارد عنهم قبل التجربة في لوقا ١٠: ٣٨-٤٢ والجزء الوارد عنهم بعد التجربة في يوحنا ١٢: ١-٣ تستنتج الفارق في حياة الثلاثة أفراد (لعازر ومريم ومرثا) نتيجة التجربة.

مسك الختام، ثق تمامًا أن الله ليس فقط الحكيم الذي يعرف أن يعمل الصبح بل هو محب لا يُقدم إلا الخير والجود لأولاده حتى وإن ظهر لنا عكس ذلك.

سؤال جريء

لدي اعتراض شديد وتذمر على موقف سمح الله به لي ولا أفهم لماذا فعل معي هذا؟ البعض يقنعوني بالعبرة التي قالها الرب لبطرس "لست تعلم أنت الآن ما أنا أصنع ولكنك ستفهم فيما بعد" (يوحنا ١٣: ٧) متى يأتي الوقت الذي أفهم فيه وأكف عن الشكوى والاعتراض؟



هناك مواقف ومعاملات من الله معنا غير مفهومة وهناك علامات استفهام كبيرة في حياتنا لا نجد لها إجابة ولن نفهم لماذا فعل؟ إلا أقدام كرسي المسيح عندما يستعرض الرب هذه المعاملات كما في شريط سينمائي ونراها حينئذ بعد أن تكون لنا المعرفة الكاملة (لنا فهم ومعرفة الله للأمر) فنرى في ذات المواقف الكمال والحكمة فنوافق الله فيما فعل. قد نعترض على بعض المعاملات هنا وهذا يرجع لقصور الفهم والرب يحتملنا لأنه يعرف ضعفنا ويعرف جبلتنا ويذكر أننا تراب نحن إلى أن نقف أمام كرسي المسيح ونفهم حينئذ نكف عن الشكوى ونمجد الله بالقول "ما أعظم اعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت" (مزور ١٠٤: ٢٤).

للحفظ

"يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء!"
(روا ١١: ٣٣)





للمناقشة

- 😊 **حكمة الله هي تصرفاته الصحيحة والكاملة في توقيتاتها الصحيحة، أليس من الحماسة أن نرفض معاملات الله الصعبة -حتى ولو سرًا- في أفكارنا؟**
- 😊 **ما الذي يجعلنا نقبل معاملات الله غير المفهومة قبل أن نفهمها؟**
- 😊 **من خلال الشواهد التالية (تك ٥٠: ٢٠؛ أي ٤٢: ٥-٦؛ يو ١١: ٤)، اذكر حكمة الله في إرسال يوسف مصر وتجربة أيوب وموت لعازر.**
- 😊 **وضح كيفية ارتباط الحكمة بالقوة والمحبة في موت لعازر.**
- 😊 **هل هناك تعليق على الآية الواردة في قضاة ١٤: ١٤ "خرج من الأكل أكلاً ومن الجافي خرجت حلاوة"، فيما يخص حكمة الله؟**
- 😊 **استخرج الشواهد التالية لتتعلم المزيد عن حكمة الله: رو ٨: ٢٨؛ ١١: ٣٣-٣٦؛ مز ١٣٩: ١٧.**

تفاعل إيجابي



- ثق أن الله حكيم.
- إذا احترت في التفكير، فلك إله قدير يُحسن التدبير وكل ما عليك أنك تثق فيه.
- انتظر الرب ولا تستعجل، لأن النهاية هي الأهم.

أقوى دعم 🌟

أشكرك إلهي لأنك صاحب سلطان وماسك
زمام الأمور وكل شيء يحدث لي ليس صدفة بل
بترتيب من عندك ودائماً لخيري.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟

.....

.....





الصدّاقَة

هدف الدرس 🌟

مرحلة الشباب هي مرحلة مهمة، لأنها مرحلة تكوين الشخصية، ويساهم في تكوينها الأهل والأصدقاء وإن كان الأهل هم من اختيار سلطان الله المطلق لنا، لكن الأصدقاء لنا دور في اختيارهم.

الصديق هو مَنْ أحكى له أسرارى وأقضى معه وقتاً طويلاً ولا أشك في دوافعه وأتفق معه في الأهداف والميول .
الأصدقاء في تأثيرهم يكونون أكثر من الأهل بحكم تواجدنا معهم أكبر وقت ممكن وقربنا منهم وفهمنا لهم وفهمهم لنا .

عرف أحدهم كلمة صديق كالاتي:

- ص صادق
- د دافئ المشاعر.
- ي يسند ويُرشد.
- ق قوي الإرادة والشخصية.



ما الفرق بين الزمالة والصدقة؟

كل زملاء الدراسة والفصل تتعامل معهم في حدود الدراسة فقط لكن قلة منهم نختارهم أصدقاء ويكون هذا بعد وقت، لأن التسرع ممكن أن يجعلنا نسيء الاختيار، ويجب علينا أن ننتبه لقول الكتاب المُكثر الأصحاب يخرب نفسه، فليس بكثرة الأصحاب بل بنوعيتهم.

ما هي أضرار سوء اختيار الصديق؟

يؤثر على شخصياتنا بالسلب وإن اضطررنا لإنهاء الصداقة هذا يسبب ألمًا لك وللطرف الآخر.

سمات الصداقة الناجحة

- ١- التقارب في السن.
- ٢- متوافق معك في الميول والطباع وهذا لا يُقصد به التشابه والتماثل طبق الأصل بل التقارب والانسجام والتفاهم والوضوح والقلب المفتوح.
- ٣- يتوافق معك في الأهداف ومن ضمن الأهداف الأساسية، الاجتهاد والسعي نحو النجاح الروحي والزمني.
- ٤- يحافظ عليك ويهमे أمرك: فلا يضيع وقتك أو يشير عليك بمشورة ضارة.
(مثال: مشورة يوناداب لأمنون ٢صم ١٣: ١-٥).
- ٥- يقود للنمو والتقدم لأنه يقدم لك تشجيعًا وبنیانًا باستمرار نحو الحياة الأفضل وليس العكس.



- ٦- متقارب في المستوى المادي والاجتماعي والفكري والثقافي .
- ٧- طالما أنك مؤمن يجب أن يكون صديقك مؤمناً له نفس الميول الروحية .
- ٨- يسعده أن يعطيك من وقته وجهده لا أن يأخذ وينتفع منك فقط ويشعر بك وقت إحباطك ويعضدك ولا يستخف بأتعابك .
- ٩- يمكنك أن تثق فيه إلى النهاية وأن تشاركه أفكارك بحرية .
- ١٠- يُطبق فيها القانون الذهبي في المعاملات "فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم" فإن كنت تطالب الآخرين بالوفاء والصدق والأمانة نحوك فعليك أولاً أن تكون أميناً وفاقياً مخلصاً، إذا أردت شخصاً يمنحك الرعاية والاهتمام فلا بد أن تقدمها أنت أيضاً له .

س: هل تصلح الصداقة البريئة مع طرف من الجنس الآخر؟

هناك ميول تتولد داخل الشاب تجاه الشابة والعكس وهذه الميول مقدسة وهذا التجاذب مقدس والله وضعه فينا لهدف سام وهو اختيار شريك الحياة في الوقت المناسب ولكن للأسف لأننا نريد تنفيساً لهذه الميول نريد غطاء يقبله الضمير والمجتمع ويكون هذا الغطاء هو الصداقة .

لكن لا يصلح أن تقوم الصداقة بين شاب وشابة دون أن تتطور لعلاقة عاطفية ، خلاف أننا لو قسنا علاقتنا مع الجنس الآخر في ضوء الشروط السابقة لوجدناها لا تصلح للآتي:

🙄 لا أستطيع أن أقضي مع فرد من أفراد الجنس الآخر كثيراً من أوقاتي معظم الأيام بمفردنا .

🙄 لا يمكنني أن أبوح له بما في فكري وهو كذلك لأننا مختلفان تماماً والعلاقة بيننا يجب ألا تتعدى حدوداً معينة .

🙄 علاقتي به ستكون محط شبهات في المجتمع الذي أعيش فيه .

🙄 لهذا يفضل التعامل معاً في كل مجالات كزملاء بعلاقة سطحية مقدسة هادفة ومحترمة .

إذاً التعامل مع الجنس الآخر غير مرفوض عموماً بشرط
عدم الشائبة، ونراعي ألا تتطور هذه العلاقة في اتجاهات
غير سليمة تحت مسمى الصداقة.

للحفظ

لا تضلوا فإن المعاشرات الردية تفسد الأخلاق الجيدة
(١ كو ١٥ : ٣٣)



للمناقشة:



- 😊 وضح أهمية الاحترام والتقدير بين الأصدقاء لتستمر الصداقة.
- 😊 ما رأيك في شخص يهين صديقه ويقول: هذا هزار؟
- 😊 هل الأنانية تُعطل الصداقة؟
- 😊 هل الفضول يُعطل الصداقة؟
- 😊 هل الصداقة تعني أنه يجب أن تعرف كل شيء عن صديقك، بحيث تغطاظ منه لو عرفت شيئاً عنه بالصدفة من شخص آخر؟
- 😊 هل الصداقة مع شخص يجب أن تستمر مدى الحياة أم من الممكن أن يأتي وقت فيه تنتهي هذه الصداقة؟
- 😊 لو صديقك يقع في أخطاء متكررة، ما الدور المناسب الذي يجب أن تقوم به تجاهه مما يلي: أوبخه أمام الكل - أنصحه على انفراد - لا أتدخل في حرите الشخصية.
- 😊 هل كوني صديقاً لشخص يُعني أنني يجب أن أكون صديقاً لأصدقائه؟
- 😊 هل يصلح أن يكون لي صديق أكبر مني كخادم الكنيسة أو والدي؟
- 😊 ماذا تقول لشخص يكثر الأصدقاء؟ (أمثال ١٨ : ٢٤) وهل من أضرار لذلك؟
- 😊 ماذا تقول لشخص ليس له أصدقاء؟



صلِّ الصديق بما فعله مع صديقه:



تفاعل إيجابي



- ♦ صلِّ قبل اختيار الصديق .
- ♦ لا تستعجل في الاختيار .

- ♦ لا تُبِحْ لصديقك بكل أسرارك ، بل للرب ، فهناك أمور يصلح أن تقولها لصديقك لأنه يمر بذات مرحلتك وهناك أمور لا يساعدك فيها صديقك لأنه يمر بذات تحدياتك ، فتحتاج لبابا وماما هناك أشياء لا يصلح فيها سوى الرب الذي يجب أن تحكي معه في كل شيء .
- ♦ إذا شعرت أن لديك صديقاً مُضراً وغير نافع لك انفصل عنه ولا تستمر في هذه الصداقة الهدامة تطبيقاً لقول الرب في الموعدة على الجبل كل ما يعثرك تخلص منه .
- ♦ يجب وضع حدود بينك وبين الأصدقاء فالتداخل الزائد ينتج مشاكل .

♦ يجب مشاركة الأهل من هم أصدقاءك و لا تتضايق من أن يكون لأهلك دور في توجيهك في اختيار نوعية أصدقائك، أو رفضهم الاستمرار في شركة مع صديق معين فهم يرون مصحلتك أكثر منك .

أقوى دعم 🧡

يارب أنت الوحيد العارف القلوب
الذي يقدر أن يُساعدني في اختيار
الصديق الذي يُقربني منك.



وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟







"لله يا محسنين"

هدف الدرس 🌟

تحذير من العلاقات العاطفية في سن المراهقة، لما لها من أضرار كثيرة.

تأمل في الصورة السابقة، ما هي انطباعاتك عنه؟ أكيد ترثي له! تخيل أن هذا الشخص هو أنت، لكنك جالس لكي لا تستعطي المال بل الحب!
 قد تقول: لأنني في سن المراهقة، فهي سن المشاعر الجياشة وعندى ميول للجنس الآخر.

عزيزي.. الميول شيء والعلاقات العاطفية شيء آخر، فالميول تكون للجنس الآخر بصفة عامة، لكن العلاقات العاطفية عادة تكون لفرد من الجنس الآخر، فلكي لا تتحول الميول لحب، عليك أن تتعامل مع الجنس الآخر كمجموعة لا كأفراد وتتعامل معاملة عامة وليس معاملة خاصة، ففي الكنيسة هناك نصيحة عند التعامل مع الأحداث والشباب: "والعجائز كأمهات والأحداث كأخوات بكل طهارة" (١ تيموثاوس ٥: ٢) وفي المدرسة هناك فارق بين الزمالة والصدقة، فالزمالة هي علاقة عامة لغرض عام وهو الدراسة وتصلح في جو المدارس المختلطة بين الجنسين، أما الصدقة فهي تصلح بين شاب وشاب أو شابة وشابة ولا تصلح بين الجنسين، لأنها غالباً ما تنقلب لعلاقة عاطفية في غير أوانها ولها أضرار كثيرة على الطرفين.

ربما يكون لديك إعجاب بشخص ما لكن ليس بالضرورة أن تحب ذلك الشخص الذي أنت معجب به فقط، فقد يكون هناك شاب له من الصفات التي تجعل الكثيرات يُعجبن به، لكن هذا ليس شرطاً أن يحبه الجميع ولا أن يبادلهن الإعجاب، فيعجب بمعجبيه أو يحب من يحبونه.

انتبه! 

إن معظم الذين دخلوا في علاقات عاطفية لم يكونوا يقصدون ذلك في البداية، فغالباً كان كل منهم يركز في مذاكرته ويضع أمامه هدفه في الحياة، ولكن نتيجة التقرب الزائد مع فرد من الجنس الآخر والتأثر به، حدث تغير في مشاعره وعواطفه وصار هناك تعلق عاطفي بينهما.



انتبه أيضاً!

قد تكون تصرفاتك بريئة، لكن الطرف الآخر قد يفهمها بطريقة غير بريئة ويحدث تغيير من ناحيته، يتبعه تغيير من ناحيتك.

اكتب بأسلوبك تأثير العلاقات العاطفية على:

- الحياة الروحية.
- المذاكرة.
- نظرة المجتمع للشباب أو الشابة اللذين في موقف حب.

اختر من بين القوسين

أكبر نسبة لشخصين في سن المراهقة تعلقا ببعضهما وجاء المستقبل وارتبطا:
(غالبًا لن يرتبطا - ٥% - ١٠% - ٥٠%).

البعض يقول هناك عذر لبعض ممن يسمحون لأنفسهم بهذه العلاقة، لأن المشاكل الأسرية تجعله يندفع نحوها ليجد فيها بعض التعويض! هل تنفي أو تؤكد هذا بعد قراءتك لقصة حياة يوسف وأخته دينة؟ فكل منهما نشأ في ذات البيت به مشاكل حتى بين الزوجات ليئة وراحيل (تكوين ٣٤: ١-٥؛ تكوين ٣٩: ٩). لكن رد الفعل كان مختلفاً لدى يوسف عن اخته دينة. لماذا؟

تدريب الإحلال

تستطيع أن توجه المشاعر الجياشة تجاه الله من جهة التمتع بمحبته وتوجه في ذات الوقت ومن ثم تُكرس كل وقتك وطاقاتك له. وتوجه طاقاتك نحو العلاقات المثمرة في دائرة الصداقة مع أفراد من نفس الجنس وتخرج طاقاتك في نواحي إيجابية دراسية أو رياضية... الخ

للتفكير:

الحب في سن المراهقة يعطي وقوداً للغريزة الجنسية أن تشتعل فينا ، من هذا المنطلق هل تظن أن الغريزة الجنسية في شمشون كانت أكثر من يوسف للدرجة التي فيها شمشون سقط ويوسف لم يسقط؟! أم أن هناك سبباً آخر وراء صمود يوسف وسقوط شمشون!؟

أسباب الانجذاب العاطفي:

- 😊 الغريزة الجنسية
- 😊 الميول الطبيعية
- 😊 المعاشرات الرديئة
- 😊 الوسائل الإعلامية
- 😊 ضعف التربية الأسرية
- 😊 عدم الشبع بالمحبة الحقيقية

للحفظ

فوق كل تحفظ احفظ قلبك لأن منه مخارج الحياة

(أمثال ٤ : ٢٣)



للمناقشة

😊 هل الميل للجنس الآخر خطأ؟



😊 هل بالضرورة أن يتحول الإعجاب بشخص من الجنس الآخر إلى حب ، أو قد يكون بداية التعلق به؟



😊 "إن سن إعدادي أو حتى ثانوي لا يصلح لأن يختار فيه الشخص من سيكون شريك الحياة" فسر ذلك .

😊 بالرجوع للصورة في بداية الدرس ، هل تقبل على كرامتك هذه الجلسة تستعطي حباً من الآخرين قد تجده أو لا تجده "حب مزيف" بعد أن تكون دفعت الثمن من كرامتك وقيمتك؟!

😊 في العلاقة مع الجنس الآخر ، أيهما يصلح: الزمالة أم الصداقة؟

😊 اختر الأدق من العبارات التالية فيما يخص التعامل مع الجنس الآخر:

- الامتناع نهائياً عن التعامل .

- التعامل في حدود الدراسة .

- التعامل في جو المجموعة وليس التعامل الفردي .

😊 شاب جلس معك يعاني من علاقة عاطفية وهو غير راضٍ عن استمرارها ، ما هي أفضل النصائح التالية التي تقدمها له:

- أن يذهب للطرف الآخر وينهي الموضوع معه ويتفق معه ألا يكون هناك حديث معاً مرة أخرى .

- يقطع من جهته هو فقط هذه العلاقة مع رفض كل محاولات الطرف الآخر للرجوع .



تفاعل إيجابي



اعرف أن لكل شيء تحت السموات وقتاً .

استثمر إمكانياتك في أشياء مفيدة .

لا تنس أن ما يزرعه الإنسان إياه يحصد .

ضع أمامك أهدافاً روحية ودراسية سامية .

أقوى دعم 🤖

إلهي اجعل حياتي في الاتجاه الصحيح ولا تجعلني أفعل
أشياء تؤثر على علاقتي معك وعلى حياتي فيما بعد.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟







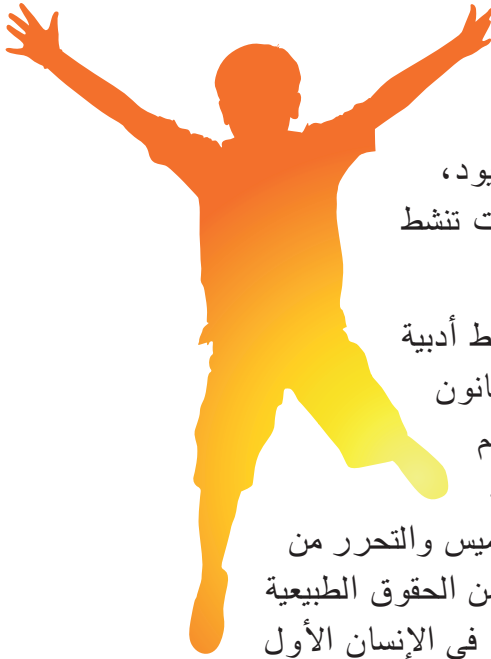
هدف الدرس* 🌟

توضيح الفرق بين الحرية الحقيقية والمزيفة وإن فعل الخطية هو العبودية القاسية وليس من الحرية.

قصة توضيحية

بعد سقوط سور أحد المدارس الابتدائية، اجتمع التلاميذ حول بعضهم البعض داخل الملعب وهم خائفون، فذهب لهم المدرس وسألهم: لماذا أنتم خائفون؟ فقالوا لأن السور سقط! فأجاب المدرس: هل هذا يخيف؟ أجابوا: أثناء وجود السور كنا نلعب ونأكل بدون خوف من السيارات التي بالخارج ولكن بعدما هُدم السور أصبحنا نشعر بالخطر. وهنا نتعلم أن الحرية الحقيقية لها ضوابط.

*شرح الدرس بقلم وليم مكدونلد



الحرية كلمة جميلة تستهوي الكثيرين ولها رنين جذاب وسط الشباب بصفة خاصة. ومفهوم الحرية عندهم هو الاستقلالية وفعل الإرادة الذاتية، والتحرر من أي نوع من القيود، ورفض الخضوع لأي سلطان. وهذه الرغبات تنشط في مرحلة الشباب المبكر.

والشعور بوجود رقابة أو وصاية أو ضوابط أدبية أو حواجز نفسية يفرضها البيت أو المجتمع أو القانون المدني، يقابل بالرفض والتمرد في معظم الأحيان لأنه ضد مبدأ الحرية كما يعتقدون.

وبصفة عامة يوجد في الإنسان ميل لكسر النواميس والتحرر من الوصية، واعتبار أن الوصية تعني الحرمان من الحقوق الطبيعية وهذا نوع من الظلم. وهذا ما زرعه الشيطان في الإنسان الأول في الجنة وإلى الآن يزرعه في أذهان البشر. والإنسان يشعر بلذة في نوال الممنوع ومتعة في فعل ما هو منهي عنه. وهذا ما قاله الحكيم على لسان المرأة الشريفة: «المياه المسروقة حلوة وخبز الخفية لذيذ» (أم ٩: ١٧).

والرغبة في التحرر تجعل الإنسان يفعل ما يريد بعيداً عن أعين الناس، وفي الظلام. وفي سبيل ذلك فهو قد يسافر إلى هنا أو هناك، بعيداً عن البيت والمجتمع الذي يعرفه ليجد حرته التي يبحث عنها. والشيطان يعد الإنسان بالحرية والمتعة، والحقيقة أنه يستدرجه إلى أرواً أنواع العبودية وأفسى أنواع القيود. إنه يجعل الإنسان الخاطي «كنور يذهب إلى الذبح أو كالغبي إلى قيد القصاص» (أم ٧: ٢٢).

وقد أشار الرب يسوع إلى هذه الحالة المتكررة منذ القديم في المثل المعروف «الابن الضال». لقد أراد الابن الأصغر أن يستقل عن أبيه ويعيش حياته بحريته. ورفض أن يخضع للوصية التي في البيت، فقرر أن يسافر إلى كورة بعيدة. لقد جمع كل شيء،



وقطع كل الربط، فهو لا ينوي الرجوع، وسافر وهناك بذر ماله بعيش مسرف. وأنفق معيشته مع الزواني، ولم يدرك الحصاد المرير الذي ينتظره: إن المكثّر الأصحاب يخرب نفسه ورفيق الجهال يضر. لقد ابتداءً يحتاج ولم يجد عملاً سوى أن يرعى خنازير، بعد أن جاع ولم يجد قوت الحياة. اشتهى الخرنوب فلم يعطه أحد.

وكم يخدع الشيطان النفوس ببريق وإغراء الخطية دون أن يدروا أنها أخيراً تلدغ كالحية وتلسع كالأفعى! إنهم يحسبون تنعم يوم لذة. ومن أجل تمتع وقتي بالخطية يخسرون الأبدية الطويلة. وكما قيل عن عيسو إنه لأجل أكلة واحدة باع بكوريته (عب ١٢: ١٦).

كم من شباب لأجل خطية واحدة ولو مرة واحدة يدفعون ثمناً باهظاً مدى الحياة. وقد يدفعون حياتهم ثمناً لشهوتهم. وفي الأبدية هناك سيكون طويلاً وبلا انقطاع.

لكن هذا الابن بعدما ضاقت به الحياة واشتد به الجوع، رجع إلى نفسه وإلى أبيه تائباً نادماً، معترفاً فتغيرت حالته تماماً. حقاً إن الله رحيم فهو يضيق على الشخص لكي يشعر ببؤسه وتعاسته، ولكي يشعر أن الخطية لا تسعده، وأن الحرية التي كان ينشدها ما هي إلا عين العبودية. إن الإنسان بدون الله مجبر على فعل إرادة الشيطان وهو عبد للخطية.

إن الحرية التي يتمتع بها المؤمن هي مُلك لا يقدر بثمن وهي تقدم مجاناً من قبل الرب. ولكنها لا تعني أبداً أن الشخص يفعل كل ما يريد وما تمليه عليه رغباته أو شهواته بدون ضوابط.

لذا نرى اليوم الأبناء يريدون التحرر من قيود المنزل ومن الانضباط في الدراسة، بينما يريد الكبار التحرر من عهد زواجهم، ويتمرد آخرون لأنهم يشعرون أنهم محصورون بعمل عادي ولكن ليست هذه الحريات التي نحن مدعوون إليها.

إن النجوم لا تتمتع بحرية مغادرة مدارها لتتجول في الفضاء الفسيح، وسائق القطار لا يتمتع بحرية مغادرة خطوطه الحديدية ليطوف في الأرياف، وقائد الطائرة لا يملك أن يغير مسارها المُعين، إذ تتوقف سلامتها على اتباعه للقوانين المحددة والتزامه بها.

يعلق جوديت قائلاً: لا يوجد عالم ينعدم فيه القانون بحرية، فحيثما أردنا أن نتوجه ينبغي أن نتقبل القيود لنكتشف الحرية فعلى الموسيقار أن يحترم قوانين الانسجام إن أراد



الإبداع في عالمه الجميل، وعلى البناء أن يخضع لقواعد الجاذبية وإلا فإن ما بينه ليس بيتاً بل كومة من حطام وأية حرية هي تلك التي يتمتع بها أحدهم ويناقض باستمرار قوانين الصحة، كم يكون التعدي مؤلماً بينما يكون الخضوع حرية. لأن الحرية الحقيقية لا بد أن يصاحبها المسؤولية والالتزام والانضباط، أما الحرية غير المسؤولة لا تعتبر حرية على الإطلاق بل هي فوضى حقيقية لها شكل زائف للحرية.

صحيح أن المؤمن تحرر من الناموس (رو ٣: ٧)، لكن هذا لا يعني أنه بلا ناموس لكنه الآن خاضع لناموس المسيح، وقيد بحبال المحبة ومُلتزم بإطاعة الوصايا الجديدة الواردة في العهد الجديد.

إن المؤمن يتحرر من سلطان الخطية، لكي يصبح خادماً لله وللبر

ويتحرر من الناس، لكي يصير خادماً للجميع ليربح الكثيرين.

(رومية ٦: ٧، ١٨، ٢٢؛ ١ كو ٩: ١٩)

على أنه لا يسمح له باستخدام حرية كذريعة للشر (١ بط ٢: ١٦)، فهو ليس حرّاً لكي ينغمس في الجسد (غلاطية ٥: ١٣) وليس حرّاً ليسئ لشخص آخر (١ كو ٩: ٨)، ثم أن المؤمن ليس حرّاً ليجلب العار لاسم الرب يسوع (رومية ٢: ٢٣)، وهو ليس حرّاً أيضاً ليحب العالم (١ يو ٢: ١٥-١٧) وهو ليس حرّاً ليحزن الروح القدس الساكن فيه (١ كو ٦: ١٩).

لا يجد الإنسان اكتفاء أو راحة في عمل ما يحلو له، إنه يجد ذلك فقط في تبعية المسيح والتعلم منه. «تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم احمّلوا نيري عليكم وتعلموا مني، لأنني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم». (متى ١١: ٢٨، ٢٩)

للحفظ

فإنكم إنما دعيتم للحرية أيها الإخوة، غير أنه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد، بل بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غل ٥: ١٣).





للمناقشة:

- 😊 هل المقصود بالنظام تقيد الحريات أم هناك فائدة للإنسان من ورائه؟
- 😊 بقراءتك للشاهد التالي (١ بط ٢: ١٣)، هل الخضوع لأي ترتيب ونظام بشري معمول به بين الناس فيه إرضاء للرب؟
- 😊 ما رأيك في العبارة التي يتداولها الناس: "أنت حر ما لم تضر"؟
- 😊 وردت كلمة حرية في الشاهدين التاليين، ما مدلول كل واحدة منهما: "فإنكم إنما دعيتم للحرية أيها الإخوة غير أنه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد بل بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً" (غل ٥: ١٣).
- 😊 "فان حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً" (يو ٨: ٣٦).
- 😊 هل حياة الابن الضال في الكورة البعيدة كانت حرية أم عبودية؟
- 😊 الابن الضال ترك أباه بحثاً عن الحرية لكنه خسر ماله وكرامته وأدميته وضح ذلك من خلال لوقا ١٥.
- 😊 يظن بعض الشباب أن الحرية هي أن يرتكبوا الخطية. ما تعليقك على قولهم وهل هذه حرية أم لها مسمى آخر؟ (للمساعدة اقرأ يوحنا ٨: ٣٤)؟



تفاعل إيجابي

- استخدم حريتك دون إيذاء نفسك والآخرين.
- عبر عن آرائك باحترام شديد.
- لا تستعبد لآراء الآخرين بل كن نفسك.
- اثبت في الحرية التي أخذتها من المسيح.
- إن كنت مُستعبداً لإبليس، فاطلب من القدير لتنال التحرير.



أقوى دعم 🌟

إلهي أشكرك لأنك أعطيتني حرية وإرادة تساعدني لكي
لا أستعبد لأحد غيرك.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟







هدف الدرس 🧐

التدريب على السلوك بأمانة مهما كانت رداءة الوسط الذي نعيش فيه.

بقرائتك عنوان الدرس أكيد ذهنك اتجه للسمة على طول! فالسمكة هي التي لديها زعانف لتستطيع بها أن تسبح ضد التيار أما لو كانت السمكة ميتة، فهي لن تُعطي إشارات من المخ للزعانف لتستخدمها، ففي هذه الحالة السمكة الميتة تمشي مع التيار.

هل المشي مع التيار صحيح؟ أنا معك أنك في سن تميل فيها لتقلد الشلة التي أنت موجود بينها كي لا تشعر بالنقص فربما تقلدهم في ملابسهم وطريقة تسريحة الشعر أو كلامهم أو....

لكن السؤال هل كل ما يفعله بقية أفراد الشلة صحيح؟ فالمفروض أنك تعمل الصبح الذي تُعلمه كلمة الله لك فلو كان ما تعلمه الشلة يتطابق مع كلمة الله نعمه، أما إذا كان يتنافى مع كلمة الله، فلا نعمه حتى ولو كنت الوحيد في وسط المجموعة المختلف، فأنت في هذه الحالة تسير ضد التيار.

هيا بنا نتذكر أمثلة من كلمة الله سارت ضد التيار:

كان دانيال شابًا حديث السن مثلك عندما أخذ للسبي أيام نبوخذ نصر في بابل وبعدها اختاره نبوخذ نصر مع كثيرين ليعيشوا في القصر، لكن دانيال هو والفتية الثلاثة رفضوا أطيب الملك، ورفضوا شرب الخمر، لا شك أن البداية كانت من دانيال عندما اتخذ قرارًا أن يسير ضد التيار، فجاء القول عنه: «أما دانيال فجعل في قلبه ألا يتنجس بأطيب الملك ولا بخمر مشروبه» (دانيال ١: ٨) ولم يرفض الخطية في قلبه فقط بل طلب من رئيس الخصيان ألا يتنجس وهذا شجع الفتية الثلاثة أن يعملوا مثله.

وقد حذر بولس تيموثاوس ابنه من محبة المال التي وقع

فيها أناس كثيرون (١ تي ٦: ١٠) وشجعه بالقول: «وأما

أنت يا إنسان الله فاهرب من هذا واتبع البر والتقوى

والإيمان والمحبة والصبر والوداعة» (١ تي ٦: ١١)

ونلاحظ في كلمة "أما" إن ما يأتي بعدها يختلف تمامًا عما قبلها وللتأكيد:

😊 "وأما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك" (مت ٦: ٣)

😊 "وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك الذي في الخفاء فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية" (مت ٦: ٦).

😊 "وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك" (مت ٦: ١٧).

😊 "فقال له يسوع دع الموتى يدفنون موتاهم وأما أنت فاذهب وناد بملكوت الله" (لو ٩: ٦٠).

😊 "فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم وأما أنتم فأبوكم يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه" (لو ١٢: ٣٠).



😊 "وأما أنت فقد تبعت تعليمي وسيرتي وقصدي وإيماني وأناتي ومحبتني وصبري"
(٢ تي ٣ : ١٠).

😊 "وأما أنت فاثبت على ما تعلمت وأيقنت عارفاً ممن تعلمت" (٢ تي ٣ : ١٤).

😊 "وأما أنت فاصح في كل شيء احتمل المشقات اعمل عمل المبشر تمم خدمتك" (٢ تي ٤ : ٥).

😊 "وأما أنت فنكلم بما يليق بالتعليم الصحيح" (تي ٢ : ١).

😊 "وأما أنتم أيها الأحباء فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس مصليين في الروح القدس"
(يه ١ : ٢٠).

افتح كتابك المقدس واقرأ العبارات التي تسبق كل آية من العشر آيات السابقة لتتعلم شيئاً عن رغبة الرب لك ولي أن نعيش مختلفين عن حولنا واختلافنا هو ما يقوى شهادتنا لكن لو عشنا مثلهم سنكون مثل لوط الذي عندما أراد أن يكرز ، لم يصدقوه ، فكان كمازح في أعين أصهاره (اقرأ القصة كاملة في سفر التكوين أصحاب ١٩ ولاسيما عدد ١٤).

قصص من التاريخ: قالوا لأثناسيوس: "العالم كله ضدك

يا أثناسيوس" فرد قائلاً: "وأنا ضد العالم!".

اقرأ الملوك الأول أصحاب ٢٢ واذكر من هي الشخصية التي ينطبق عليها درس الزعانف

الحفظ

لا تتبع الكثيرين إلى فعل الشر.

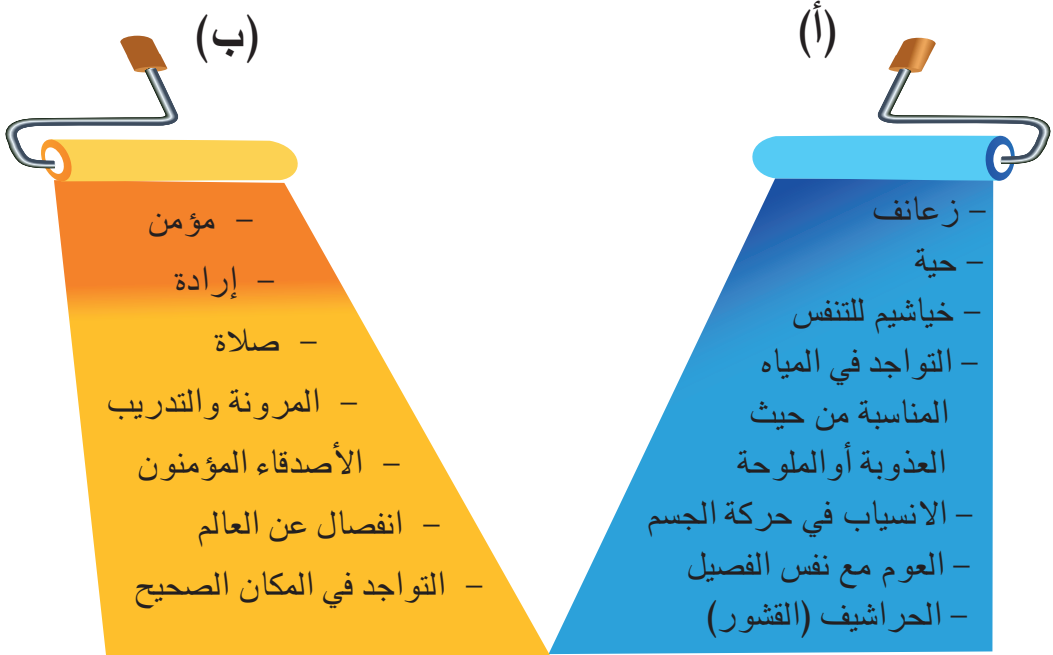
(خروج ٢٣ : ٢)



للمناقشة



توجد أشياء في السمكة تساعد على السباحة ضد التيار (العمود أ) تناظرها أشياء في الإنسان تساعد على السير ضد التيار (العمود ب) صل العمود (أ) بالعمود (ب) لتعرفها.



😊 أيهما أسهل: السير ضد التيار أم مع التيار؟

😊 ما هو الذي يدعمني للسير ضد التيار؟

😊 هل يصح لأولاد الله أن ينطقوا بأي كلمات؟ (للمساعدة اقرأ أفسس ٥: ٤).

😊 اذكر أمثلة لشخصيات كتابية سارت ضد التيار.

😊 الناس حتى الأشرار يتوقعون من تابعي الرب العيشة بالقداسة، فكر كم ستكون العثرة لو عاش تابعو الرب بعدم قداسة؟!



- 😊 واحد عايش منضبط في وسط مجموعة غير منضبطة تتوقع هيجبوه ولا هيكروهه؟ ولماذا؟ (للمساعدة ٢ تي ٣: ١٢)
- 😊 أثناء الامتحانات، طلب أحد الطلبة من زميله أن يساعده في الإجابة، هل يساعده أم لا؟ مع ذكر الأسباب. وبفرض أنه هو الذي واجه صعوبة وعرض عليه أحدهم مساعدة (يعششه) هل يقبلها؟
- 😊 بماذا ترد على زميل لك أمين ولم يغش في الامتحان لكنه متألم لأن من يغشون ينالون مراكز ودرجات التفوق؟
- 😊 من حياتك الشخصية تذكر مواقف كنت فيها ضد التيار؟

تفاعل إيجابي



من السهل أن تسبح مع التيار، لكن النتيجة مرة فقاوم .
 من الصعب أن تسبح ضد التيار، لكن النتيجة مشرفة فجاهد.
 من المُحتمل أن تجد التيار شديداً ومُرهباً، فتمسك بإيمانك وثق في إلهك .
 بالتأكيد سينصب الصيادون لك الشباك، فكن يقظاً!



أقوى دعم 🧠

إلهي أنا أعلم أن التيار شديد وأن مقاومته صعبة، لكن بك أستطيع كل شيء.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟







العُصابة

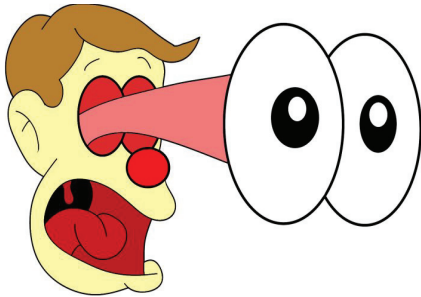
هدف الدرس 🌟

توضيح أهمية ضبط النوافذ ولا سيما النظر والسمع واللسان .
"وكل إناء مفتوح ليس عليه سداد بعصابة فإنه نجس" (عدد ١٩ : ١٥).
هذا التشبيه هو من ضمن تشبيهات الوحي التي يريد بها أن يقرب إلى أذهاننا أموراً روحية.
الإناء يرمز إلى حياتنا التي يجب أن تكون مقدسة للرب وحده فقط .
"أختي العروس جنة مغلقة عين مقفلة ينبوع مختوم" (نشيد ٤ : ١٢).
والإناء لا نضع عليه عصابة فقط بل سداة مما يوضح الغلق المُحکم، لأن عوامل التنجس خارج الإناء كثيرة، فلهذا لزم الحذر الشديد.

ومن الأمور التي نضع عليها عصابة:

الأذن

لا يجب أن تكون آذاننا مثل "صفيحة زبالة" لكل من يريد أن يرمي فيها بكلام قذر. اختر أصدقاء مؤمنين لتسمع منهم ما يبني. كن مسرعاً في الاستماع. إذا شعرت أن ما تسمع لا يليق ولا يبني، انصرف مثل يوسف الذي كُتب عنه أنه لم يسمع لها أي امرأة فوطيفار. اشغل ذهنك بأي شيء مفيد، إذا كانت حولك أحاديث غير مفيدة.



العينين

يجب أن نضع حدوداً لما ننظر إليه، فقد نُعثر بالنظرة عندما تكون بغرض الشهوة فيطبع العدو في عقلنا الباطن آلاف الصور، يحاربنا بها وقت ضعفنا. "وأما أنا فأقول لكم إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتئها فقد زنى بها في قلبه" (متى ٥: ٢٨).

اعلم أن العين هي البوابة الرئيسية للجسم كله، فلا تستهن بها. لا تنظر إلى المناظر المثيرة للشهوات.

اعرف أن للميديا مخاطر، فما تنظره العين من مشاهد عنف يجعل من يشاهد يكون عنيفاً وكذلك من يهوى مشاهدة المناظر الجنسية، تثار لديه الميول الجنسية. وتصبح نظراته تجاه الأخريات ملوثة بالشهوات حتى مع من يتعاملن معه بإخلاص وبساطة.

أضف لمعلوماتك، للميديا مخاطر أخرى مثل: الإدمان، إهدار الوقت، العيش في الخيال، تقديم صورة مشوهة للعلاقات العاطفية.





الفم

أمام زلة الفم نصلي "اجعل يا رب حارساً لفمي
احفظ باب شفتي" (مزمور ١٤١: ٣).

احترز من روح الدعابة والنكت على الآخرين ،
ظناً أنك تجذب اهتمام الآخرين "يوجد من يهذر
مثل طعن السيف" (أمثال ١٢: ١٨).

اطرح عنك كل كلمة قبيحة (كولوسي ٣: ٨)

تعلم من الرب يسوع ، الذي كان لا يصيح ولا
يسمع أحد في الشوارع صوته (متى ١٢: ١٩).

استخدم الكلام المناسب في الوقت المناسب (أفسس ٤: ٢٩).

تذوق الكلام قبل أن تقوله .

ضع نفسك مكان من يسمعك .

الأواني التي تتنجس لا تصلح للاستخدام الإلهي، فالله لا
يستعرض بضاعته في أوانٍ غير مقدسة:

"فإن طهر أحد نفسه من هذه يكون إناءً للكرامة مقدساً نافعاً
للسيد مستعداً لكل عمل صالح" (٢ تيموثاوس ٢: ٢١).

قصة معبرة



قام أحد الشباب بعمل اسكتش فيديو حيث نصب كاميرا خفية في الاجتماع وصور مجموعة
من الشباب لمعرفة رد فعلهم في الاختيار في المقارنة بين شيكولاتة مُغلقة وبين شيكولاته
مفتوحة قذرة .

فكان من المنطقي أن يختار جميعهم الشيكولاتة المغلقة ويتركون المفتوحة القذرة وكانت العبرة أمام الجميع بعدما شاهدوا أنفسهم في الفيديو الذي تم تصويره دون علمهم ، أن قيمتنا في نظر الناس تكون كبيرة في حالة تمسكنا وفي حالة ضبطنا لأنفسنا ، لكن في الحالات التي نتساهل تكون قيمتنا في نظرهم أقل .

للحفظ

أما الشهوات الشبابة فاهرب منها واتبع البر والإيمان
والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب من قلب نقي.

(٢ تي ٢ : ٢٢)



للمناقشة

🍌 لوط عاش حياة التساهل وإبراهيم عاش حياة الانفصال ، أيهما كان أكثر قيمة في نظر المجتمع المحيط به؟ للمساعدة: تكوين ١٩ : ٩ ، ١٤ ؛ تكوين ٢٣ : ٦

🍌 ضع اسم الشخصية أمام ما يناسبها من الآتي:

(رجل عماليقي - داود - حواء - مريم - شمشون - عخان ابن كرمي - لوط)

.....	سمعت صوت المكر والدهاء ، وطُردت أنا وزوجي ، والعالم أصبح لنا عناء. (تكوين ٣)
.....	سمعت لصوت الشهوة والإغراء ، فضاعت كرامتي وأذلني الأعداء. (قضاة ١٦)
.....	تحدثت مع أخي بالنميمة والافتراء فُضربت بالبرص والبلاء. (سفر العدد ١٢)



.....	بعيني اشتهيت وبيدي طمرت والهزيمة لشعبي أحضرت وفي الآخر رُجمت . (يشوع ٧)
.....	بيتي من غير سور وبسبب عيني وقعت في المحذور . (صموئيل الثاني ١١)
.....	بسبب اختياري ، عذبت نفسي البارة بالنظر وبالسمع مع جيراني . (تكوين ١٣)
.....	بفمي اعترفت أنني قتلت الملك فحكم عليّ الملك داود بالموت . (صموئيل الثاني ١)

🧐 ما تعليقك على الأقوال التالية:

- قول أيوب: عهداً قطعت لعيني فكيف أطلع في عذراء؟
- قول الرب يسوع: سراج الجسد هو العين .
- قول الرب يسوع: إذا أعثرتك عينك ، فاقلعها .

التفاعل الإيجابي



التدريب على ضبط النظر .

التدريب على الانصراف عن سماع كل ما لا يبني .

التدريب على قلة الكلام والتركيز على فقط كل ما هو نافع للبنيان ، لأن كثرة الكلام لا تخلو من معصية .

أقوى دعم 🤗

إلهي أنا ضعيف ولا أقدر أن أتحكم في نظراتي وكلامي
وما أسمع، لكن أنت عندك القوة التي تجعلني أنتصر فضع
حيك أمامي.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





الغريزة

هدف الدرس 🧠

تعرف الشاب على التغيرات الغريزية التي تحدث في داخله.
وستتناول هذا الموضوع الهام في صورة سؤال وجواب.

* نقترح عند تقديم هذا الدرس فصل الفتیان عن الفتیات وتقديم هذا الدرس بواسطة خادم للفتیان، وخادمة للفتیات.

* شرح الدرس من مطبوعات صوت الراعي "كتيب الطهارة". بقلم ق. إندراوس متى

س١: ما المقصود بالغرائز في الإنسان؟

ج: الغريزة هي دافع داخلي وُلد به الإنسان أي وضعه الله فيه من أجل استمرار بقائه مثل غريزة الجوع والعطش والخوف والغريزة الجنسية. نتصور مثلاً أن الإنسان لا يجوع، فسوف يترتب على ذلك أنه لن يأكل وبالتالي سوف يموت وينتهي الجنس البشري. وهكذا في باقي الغرائز.



س٢: ما المقصود بالغريزة الجنسية؟

ج: الغريزة الجنسية مثل أي غريزة يُولد بها الإنسان، وضعها الله فيه من أجل بقاء الجنس البشري عن طريق الزواج والتناسل. فلو لم توجد الغريزة الجنسية، فلن يكون هناك زواج، وبالتالي لا يكون هناك تناسل وينتهي الجنس البشري.



س٣: ما هو مصدر الغريزة الجنسية؟

ج: مصدرها هو:

- ١- الغدد الجنسية: التي تتمثل في المبيضين عند الفتاة والخصيتين عند الفتى.
- ٢- الهرمونات الجنسية: والتي تُفرز في الدم من الغدد الجنسية والغدة النخامية فوق الكظرية.



س٤: ما دمننا قد ولدنا بالغريزة الجنسية، فلماذا لا يتزوج ويتناسل الأطفال؟

ج: صحيح أن الإنسان يُولد والغدد الجنسية موجودة فيه، وكذلك الغدة فوق الكظرية المسؤولة عن إفراز الهرمونات الجنسية تحت سيطرة الغدة النخامية، لكن هذه الغدد تبدأ وظائفها في بداية سن المراهقة، وهو ما يُسمى بفترة البلوغ (١٣-١٦ سنة).



والتي من أهم ظواهرها:

- ١- الحيض أو الدورة الشهرية عند الفتاة، ونزول الحيوانات المنوية عند الفتى.
- ٢- الانجذاب نحو الجنس الآخر.
- ٣- مراودة المراهق الأفكار والأحلام الجنسية أو النجسة سواء أثناء النوم أو أحلام اليقظة.

ملحوظة

ولكن حتى في هذه الفترة لا يستطيع الإنسان الزواج لعدم اكتمال نضج الأعضاء الجنسية. وعندما يكتمل نضج الأعضاء الجنسية، وتكتمل الوظائف العضوية، ويستطيع الإنسان أن يؤدي وظيفته التناسلية كاملة، نسمح له بالزواج في حوالي سن ١٨ سنة للفتاة، و ٢١ سنة للفتى. وهو سن النضج الذي حدده علماء التربية والقانون.

س٥: ما دامت الغريزة الجنسية دافعًا داخليًا وُلدنا به، فهل بإمكاننا أن نتحكم في هذه الغريزة التي تجذبنا للجنس الآخر؟

ج: الغريزة الجنسية مثل أي غريزة موجودة في الإنسان، مثل غريزة الجوع والعطش والخوف... موجودة فينا لأجل استمرار بقائنا. والغريزة في الإنسان تقع تحت تحكم القشرة المخية، وهذه القشرة تكون ضامرة في الحيوان، ولذلك لا يستطيع الحيوان أن يتحكم في غرائزه.



فمثلاً إذا جاع أسد لا بد أن يأكل مهما كانت نوعية الطعام، لحوم طازجة أم جثة نتنة أم إنسان حي... فهو لا يميز، المهم أن يأكل.

أما الإنسان، فيستطيع أن يصوم ويختار طعامه، فهو يتحكم في غريزته... كذلك إذا عطش الكلب لا بد أن يشرب حتى لو كان الماء به دود أو غير نظيف، أما الإنسان فيتحكم في غريزته.

أما بشأن الغريزة الجنسية، فإن الحيوان لا يميز فيها مكان أو نوعية أو زمان، المهم أن يُلبى نداء الغريزة... أما الإنسان، فأعطاه الله مراكز للتحكم في غرائزه والإنسان الذي لا

يتحكم في غريزته يتنازل عن إنسانيته ويصير مثل الحيوان . لذلك ، نجد أن الإنسان الذي يعيش حياة الطهارة يتمتع بكونه على صورة الله في الحرية والإرادة والقداسة ، أما الذي يُنجس هيكله ، فهو كالحيوان ينساق بغريزته فقط ويلغي عقله الذي يُميزه عن الحيوان ، بل وأحياناً ينحط لدرجة أقل من الحيوانات ، فالحيوانات لا تصل لمرحلة الشذوذ.

س ٦: سمعت أن الغريزة الجنسية طاقة جبارة ، إذا كبتها سوف تنفجر في وقت ما وتدمر حياتنا . . . فهل هذا صحيح؟ وما معناه؟

ج: فعلاً الطاقة الجنسية طاقة جبارة عظيمة تنشأ في سن المراهقة ، ولذلك نجد أن هذا السن وأيضاً سن الشباب هو سن الحيوية والنشاط والقوة . . . وتنتج هذه الطاقة نتيجة إفراز الهرمونات الجنسية من غدتين عند الفتي وأخرين عند الفتاة ، فتؤثر في الجسم كله فينتج عنها:



١- النمو العقلي .

٢- النمو العاطفي والحسي .

٣- النمو الجسمي .

٤- التجاذب بين الفتي والفتاة .



وهذه الطاقة مثل أي نوع من الطاقة من الخطأ أن تُكبت لأن الكبت ممكن أن يؤدي إلى انفجار ودمار!

مثال: "البُعب" أو المفرقات ، نتيجة الاحتكاكات ينتج عنها طاقة حرارية تولد انفجاراً .

لذلك أيها الأحباء ، نحن ضد كبت أي طاقات في داخلنا ولكننا نشجع على استثمار الطاقات الداخلية فينا بطرق وأساليب مناسبة تعود بالخير والمنفعة .

والطاقات الجنسية تنطبق عليها قوانين الطاقة "الطاقة لا تبنى ولا تستحدث ولا تُخلق من عدم ولكن يمكن تحويلها إلى صورة أخرى من الطاقة" .

مثلاً الطاقة المائية عن طريق السد العالي يتم تحويلها إلى طاقة حرارية وحركية .



وهذا هو سر قوتنا وحيويتنا في سن المراهقة والشباب لأننا نمتلك طاقة جبارة يمكن استغلالها عن طريق تحويلها إلى طاقات أخرى.

لذلك ، لنجتهد أن نستثمر الطاقة الموجودة في داخلنا:

- ١- في المذاكرة والتحصيل العلمي الدراسي .
- ٢- في الخدمة في البيت ، لذلك لا تتضايقوا حينما يُطلب منكم أعمال منزلية وطلبات ، فهذا استثمار جيد للطاقة في داخلنا .
- ٣- في خدمة الآخرين روحياً واجتماعياً بداخل الكنيسة وخارجها .
- ٤- في الأنشطة الكنسية من مسابقات ومهرجانات .
- ٥- في النمو الروحي من صلوات وقراءات ودراسات روحية .
- ٦- في الأنشطة الرياضية . . . لذلك أشار بولس الرسول: "لأن الرياضة الجسدية نافعة لقليل" (١ تي ٤ : ٨) .
- ٧- في الأشغال اليدوية والفنية والموسيقى .

س٧: اعلم أن الله خلق الجنس والغريزة الجنسية من أجل استمرار الحياة ... فهل الجنس في الإنسان يُشبه الجنس في الحيوان؟

ج: إن كان الجنس في الإنسان يشبه الجنس في الحيوان من ناحية التكاثر والولادة ، فإن الجنس في الإنسان يختلف اختلافاً كبيراً عنه في الحيوان ، والسبب أن الإنسان مختلف تماماً عن الحيوان .



إن الإنسان أرقى مخلوقات الله ، لأن الله قد أوجد فيه العقل والفهم ، وأعطاه حرية أن يفعل ما يريد ولا يفعل ما لا يريد . . . وما دام الإنسان هو أسمى المخلوقات ، فإن الجنس عنده أسمى جداً من الجنس عند الحيوانات لعدة أمور:

١- العقل والفهم:

لأن الحيوان ليس لديه العقل والفهم، لذلك نجد أن أي نشاط يقوم به الحيوان هو نشاط غير عقلائي وغير منظم... وليس عند الحيوان ضوابط اجتماعية، ولذلك فهو يتبول في أي مكان ويأكل في نفس المكان أيضاً، ونجده أيضاً يتكاثر مع أي أنثى، لا يهمله أن يعرفها ولكن المهم أن يتكاثر حتى لا ينتهي الحيوان وينقرض. بدافع غريزي بحت، أما الإنسان، فهو المخلوق العاقل الذي أعطاه الله الفهم. ولذلك، فإن الرجل لا يتزوج إلا من شابة يعرفها ويعرف أهلها ويعرف طباعها ويشعر أنها تصلح أن تعيش معه طول الحياة وتكون أمّاً لأطفاله.

٢- الحب (المحبة):

لأن الحيوان غير عاقل، فليس عنده عاطفة متسامية كعاطفة الإنسان. ولهذا لا يمكننا أن نقول إن الحيوان الذكر يحب الأنثى ولذلك يتكاثر معها... أما عن الإنسان فلا يرتبط إلا بالمرأة التي يشعر بارتياح نحوها ويحبها.



الفرق بين ضبط الغريزة والكبت: بعض الشباب يخشون من ضبط الغريزة لثلا يحدث لديهم كبت ويرددون العبارة: "الكبت يولد الانفجار"، صحيح لو عشنا بطريقة: "اعمل ومتعلمش" سيتولد كبت لكن لو كان هناك ضبط للنفس بطريقة صحيحة واستخدام البدائل المناسبة التي سبق الإشارة إليها لاستهلاك الطاقة مع العيشة في جو شركة نقي سواء مع الأصحاب أو الاجتماعات الروحية، سيكون هناك تعفف في التعامل مع الغريزة وعيشة بالطهارة بطريقة تلقائية غير مصطنعة.



سؤال جريء



شاب يشكو أنه مستعبد لعادة رديئة جداً ولا يطيق نفسه عندما يعملها ، هل من نصيحة؟ بعض الشباب يعملون عادات رديئة ويكون في البداية بحكم التجربة والاكتشاف ، وهم يسمعون عنها من أصدقاء السوء ويسمعون عن أضرارها من القادة بالكنيسة ولأن حب المغامرة موجود داخل كل الشباب فهم يعملونها من منطلق التجربة مرة أو بدافع اللذة والمتعة مرات أخرى لكن مع الوقت يعملونها بحكم العادة (التعود) كما لو كان الشاب يعملها مرغماً ورغم أنه لا يطيق نفسه لسببها أو بمعنى آخر يشعر بالذنب الشديد لسبب السقوط فيها .

الحل أن الشاب يطلب معونة من الرب فهو مستعبد للخطية فلا يجب أن يبدأ بقوته في تحدى الخطية فيسقط فيها أكثر ولا يجب أن يكتب عهداً فكم من أناس قطعوا عهداً على أنفسهم وفشلوا في تنفيذها . بل يجب أن يعترف بفشله ويطلب من الرب قوة محررة لينتشله من عمق السقوط .

عليه بتجنب الظروف والأماكن والمشاهدات المثيرة التي تقود للسقوط

عليه بتجنب الوحدة والعزلة ولا سيما عندما تهجم عليه الأفكار ففي هذه الحالة عليه بتغيير مكانه فوراً ويحاول أن يتواجد في جو اجتماعي مع الأسرة أو مع أصدقائه .

عليه بالتغذي روحياً بكلمة الله والصلاة والاجتماعات الروحية ففي مثل هذه الأجواء ينشط الروح القدس الذي سيساعد على إماتة الجسد (رومية ٨ : ١٣) .

لمعلوماتك: الفرق بين الغريزة والشهوة: الغريزة موجودة في كل إنسان فتولد فيه ميول للجنس الآخر بصفة عامة، أما الشهوة فهي اشتهاؤ شخص محدد من الجنس الآخر والتفكير فيه بصفة دائمة .

للحفظ

" أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم، إن كان أحد يفسد هيكل الله فسيفسده الله لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم هو"
(١ كو ٣ : ١٦-١٧) .



للمناقشة



- 😊 كل ممنوع مرغوب . اكتب تعليقك الشخصي على هذه العبارة .
- 😊 لم يتحذر شمشون لغرائزه - فماذا حدث له؟
- 😊 إن جناحي الحمامة أقوى من فكي الأسد . كيف عاش يوسف هذا المبدأ (اقرأ تكوين ٣٩) .
- 😊 " لأن المعتزل يطلب شهوته" ، بنظام البحث الإلكتروني اكتب الشاهد الكتابي .
- 😊 الغريزة يمكن تعريفها بأنها.....أكمل العبارة السابقة .

التفاعل الإيجابي



- 😊 وجود الغريزة الجنسية قبل وقت الزواج بفترة تدريب على ضبط النفس حتى وقت النضوج .
- 😊 لا نحاول العيشة بمبدأ "كل ممنوع مرغوب" بل نحاول أن نشغل أنفسنا بكل ما هو سام من اهتمامات ومجالات تفريغ الطاقة .
- 😊 وجود الاحتياج الذي تنادي به الغريزة ليس مبرراً لإشباعها بأي طريقة .
- 😊 اعلم أن جناحي الحمامة أقوى من فكي الأسد ، فالهروب ليس جبناً بل دليل القوة .
- 😊 اهرب من أن تغذي كيانك الداخلي بما يستثير غرائذك (عينك وأذنيك وأفكارك) .
- 😊 اهرب من الفراغ والعزلة .
- 😊 اهرب من أن يشكل هذا الموضوع في خلوتك الحديث الرئيسي بينك وبين الرب .
- 😊 مارس هواياتك المفضلة وخصص وقتاً لها .



أقوى دعم 🌟

يارب أشكرك لأجل خلقك لي وأشكرك لأجل أنني إنسان طبيعي، ساعدني لكي أحافظ على طهارة جسدي.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



هدف الدرس 🧐

التدريب على افتداء الوقت والتدريب على كيفية قضائه والحرص من الأمور التي تضيعه.

لو جاء حرامي واقترب منك وأنت تعلم أنه أتى ليسرقك، هل ستتركه؟ أم تحترس منه وتحافظ على الأشياء التي أتى ليسرقها منك؟
موضوعنا اليوم عن سرقة الوقت الذي يعتبر أعلى ما نملك فالوقت هو جزء من الحياة وإهداره هو إهدار الحياة.

تأمل في الصور التالية واكتب أسفل كل صورة اللص الذي يسرق الوقت:



النوم

ناقش: ما هو عدد ساعات النوم الكافية لشباب في سنك؟

تحذير: عدد ساعات نوم الإنسان العادي يجب أن تكون ٨ ساعات لتتكون في الجسم مادة الراحة وهي الإندروفين، وفي حالة النوم أكثر من ذلك، يبدأ الجسم في تكسير المادة ويقوم ببنائها من جديد لهذا يعتبر النوم لمدة ١٠ ساعات يُعادل نوم ساعتين فقط! ففي هذه الحالة يستيقظ الشخص من النوم متعبًا كما لو أنه نام ساعتين فقط!!

بماذا تتصح صديقًا لك ممن يسهرون ليلاً وينامون نهارًا؟

طالما أن ليلك نهار ونهارك ليل -مع أن هذا أمر غير طبيعي وغير صحيح- اهتم أن تقضي الليل في أشياء مفيدة وهادفة وربما هدوء الليل وعدم مقاطعة الناس لك -لأنهم في الغالب نيام- يؤدي إلى زيادة التركيز وربما يكون فرصة أفضل للقراءة وممارسة أنشطة نافعة بالكمبيوتر مثلًا.

احترز من عدم ضبط النفس ، تجاه الإنترنت وسوء استخدامه لأنك حينما تكون وحيداً والوالدان نائمين؛ فأنت عرضة للتجربة لدخول مواقع إلكترونية إباحية فأنت كامل السن ولا تحتاج لأحد أن يحرسك .

والآن دعني أسألك هل تعترض على شيء مما ذكر؟ أم أنك تضيف نصيحة جديدة لزميلك؟

للأذكاء فقط

لو أن معدل نوم الشخص الطبيعي ٨ ساعات في اليوم وهناك شخص ينام بانتظام عشر ساعات يومياً بافترض أنه عاش ٦٠ سنة، فإن عدد سنوات النوم الزيادة: (٥ سنوات - عشر سنوات - ٢٥ سنة)



عدم النظام

كتب شاعر قديم

متاعه لا يتعب	إن الذى يرتب
في موضع أعده	فكل شيء عنده
يجده في يديه	متى يُعَدُّ إليه
ولا زمان يفقده	من غير بحث يجهده

وضح كيف أن عدم النظام يهدر الوقت؟

الموبايل

في وقت أصبح هناك الكثير من العروض المجانية والدقائق الرخيصة للمكالمات، تجد الناس يكثر في الحديث في الموبايل، تعال نفكر معاً لماذا اخترعوا الموبايلات والتليفون عموماً؟

قال شاب: علشان نقضي بيه المصالح، وآخر قال: علشان بابا وماما يطمئنوا عليّ



لما أتاخر وقال ثالث: علشان يسعفنا في الزنقات وقال رابع: علشان نرغي فيه ونسلى وقتنا، وقال خامس علشان انت والفيس ونلعب عليه. هل توافق على كل ما قيل؟!!

للأذكاء فقط

مرة شاب كان عنده رصيد مجاني واتصل بصديقه وجلس يقص له من موضوع لموضوع ومن حكاية لحكاية فلما قال له الشاب المستقبل للمكالمة وهو يريد أن ينهي المكالمة خلصنا رصيدك! رد الشاب المتصل: أنا عندي دقائق. فأجابه الشاب المستمع: لكن أنا معنديش دقائق. وضح الفرق بين كلمة دقائق التي قالها كل من المتصل والمتصل به.



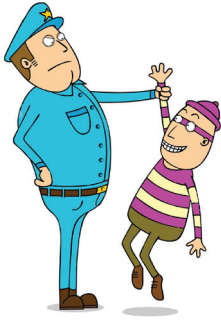
ألعاب على الإنترنت

أي من النقاط الآتية توافق عليها:

- 👍 هدفها نحقق أعلى score في اللعبة التي نلعبها.
- 👎 هدفها تشغل ذهننا وننمي ذكاءنا بعض الوقت لكي نرجع للمذاكرة بنشاط جديد.
- 👍 نتجنب الألعاب العنيفة لأنها تولد عنفاً.
- 👎 قضاء وقت طويل يصل ليوم أو نصف يوم يصيب الشباب بالصداع أو أحياناً قد يصيبه بالصرع.
- 👍 كثرة الألعاب في الكمبيوتر قد تصل بك إلى مرحلة إدمان الألعاب.

الانترنت والفيس بوك

لا توجد مشكلة في أن شاباً في سنك يكون عنده حساب على الفيس ، لكن احترس من إهدار



التفاعل الإيجابي



الوقت يساوي الحياة فلا تضيعه .
اللحظة التي تمضي لن تعود، فاستغلها .
خطط ليومك وابدأ مع الله .
العظماء هم مَنْ استغلوا الوقت وليس الوقت هو مَنْ استغلهم .

أقوى دعم 🌟

إلهي أشكرك لأنك أنت المثالي في استخدام الوقت،
فأنت من كنت تبدأ يومك بالصلاة ثم تعمل أعمال أبيك
وتختتم يومك بالصلاة، ساعدني أتعلم منك.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



المُرسل

هدف الدرس

تشجيع على إظهار حياة المسيح
فينا، والشهادة عنه للآخرين
بالحياة وبالكلام وتوصيل رسالة
المسيح للنفوس البعيدة.

قصة معبرة

كان هناك شاب في سن
إعدادي، ولكثرة ما قرأ
عن قصص المرسلين وعن
تضحياتهم، صلى بحرارة لأجل
أن الرب يرسله إلى موزمبيق أو إلى

أدغال أفريقيا وإذ به وهو في عمق تفكيره يحلم حلمًا أثناء نومه بأن الرب يُرسله إلى إحدى الجزر التي لا يعرف أحد لغتها على وجه الأرض وقال له الرب: لا يعرف أحد لغة هذه الجزيرة سواك، وإذ به عندما وصل وجد مكانًا جميلًا وأشجارًا من كل ناحية في الطرق الموجودة بها وإذ به يجد مجموعة من شارع تأتي إليه، وإذ بالمفاجأة فهم زملاء الفصل الذين يدرس معهم ولم يُفكر يومًا واحدًا أن يكلم أحدهم عن الرب، ومن الشارع الآخر أتى مجموعة أخرى وإذ هم جيرانه الذين كثيرًا ما تلاقى معهم ولم يكلمهم عن الرب أيضًا، ومن الشارع الآخر مجموعة أخرى وإذ هم أقاربه وهكذا مجموعة وراء الأخرى، وهنا خاطب الرب: ماذا تريد أن تعلمني إياه؟ فقال له الرب أنت سفير للناس "اللي أنت عايش معاهم" وتتعامل معهم يوميًا ولم تُفكر يومًا ما في أن تكلمهم عني، وهكذا نحن أحيانًا نريد أن نذهب إلى أقصى الأرض لكي نخدم في الوقت الذي يُرتب لنا الرب خدمة قريبة منا. نخدمه في الناس الذين نعيش معهم.

هل تتذكر كيف ربح أندراوس بكلمات قليلة أخاه بطرس بقوله وجدنا مسيا (يوحنا ١: ٤١)؟ وهذا يعلمنا أنه يجب في أضعف الأحوال أن تريح إخوتك وأخواتك بالمنزل، ثم نهتم بدائرة الزمالة في المدرسة بعد أن ندع الفرصة لحياتنا وسلوكنا وكلامنا يشهدون عن الرب، نكلم الزميل الذي يقودنا الرب له، فهذا الزميل لن يستطيع أن يصل إليه خادمك بالكنيسة، لكنك تستطيع أن تصل إليه بحكم قرب السن والتواجد المكاني بالمدرسة.

النموذج الفريد

اقرأ من فضلك عن الرب يسوع في كلامه مع السامرية (يوحنا ص ٤) لتتعلم كيف يكون العمل الفردي، وكيف يكون ربح النفوس:

إيجاد المدخل المناسب	قال لها أعطيني لأشرب
تلامس مع الاحتياج الفعلي	كل مَنْ يشرب من هذا الماء يعطش أيضًا.
ركز على الأمور الإيجابية	حسنًا قلت، بالصواب أجبت.
أشعرها بالأمان وبحفظ الأسرار	جعل التلاميذ يذهبون ليشتروا طعامًا.
أكمل الحديث رغم الاعتراض	كيف تطلب مني لتشرب؟
تجاهل المجادلات الطائفية	تجاهل كلامها عن سجد أجدادها في جبل جرزيم.

لكي تقوم بالعمل الفردي لأبد أن تكون:

مؤمنًا: لأن فاقد الشيء لا يعطيه، فكيف تشهد عن شخص لم تعرفه، وتتكلم عن خلاص لم تختبره، وتقود شخص لحياة توبة أنت لم تعيشها، فالذي جعل للسامرية التأثير العظيم على مدينة بأكملها أنها تقابلت مع الرب، لهذا شهدت عنه بكل جراءة.

مدرکًا: أنك سفير للمسيح، وأن الذي تقابله اليوم قد لا تقابله مرة أخرى، وأن الخجل مُضر لك وله، فربما هذه أنسب فرصة له لسمع البشارة بواسطة فذلك لا تخجل.

مُصليًا: قبل أن تكلم أحدًا عن المسيح، كلم المسيح عنه. (طبق هذه الفكرة على بولس أعمال ٢٦: ٢٩).

مستعِينًا: بإرشاد الروح القدس لك وأنت تتحدث مع الآخرين، ومستعِينًا بكلمة الله الحية والفعالة، فالإيمان بالخبر والخبر بكلمة الله (طبق هذه الفكرة على فيلبس عندما ربح الخصي الحبشي أعمال ٨: ٢٩ - ٣٩).

حكيمًا: وذلك باستخدام الكلام المناسب مع الشخص المناسب، فهناك المتدين، والمستببح، والمهذار، والعنيد، والمستهتر.

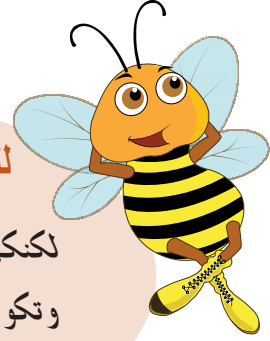
صبورًا: لا تستعجل وأنت تتكلم، فهناك من يتغير بكلمة مثل متى الذي قال له الرب: "اتبعني" فقام وتبع الرب، وهناك من يحتاج لحديث طويل مثل السامرية.

مسيحًا: أي جسّد المسيح الذي فيك من خلال كلماتك وأفعالك لأنه إذا رأى الناس فيك المسيح سوف ينجذبون إليه، لذلك صلّ إلى الله لتكون مسيحيًا حقيقيًا.

مختفيًا: فلا تتكلم عن نفسك كثيرًا، فالصياد الماهر يجب عليه أن يخفي ظله، لكي يصطاد السمك.

غيورًا: مثل بولس الذي كان غيورًا على النفوس، فكان يتكلم في كل مكان: في السجن، في الهيكل، في الشوارع، في المحكمة، في البيوت.





للحفظ

لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم
وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية
والسامرة وإلى أقصى الأرض (أعمال ١: ٨).

للمناقشة



- 😊 هناك نصيحة تقول: "قبل أن تكلم النفوس عن الرب كلّم الرب عن النفوس" هل تطبق هذه النصيحة وتصلي لأجل كل شخص تنوي أن تكلمه؟
- 😊 هل لأن أغلب من تكلمهم عن الرب لا يقبلون الكلام أو لا يتجاوبون معه، هذا يفشلك في هذه الخدمة؟
- 😊 ماذا لو تهكم عليك زميل بالقول: "خذنا على طرف جناحك" أو أية عبارة أخرى هل سترجع في وقت لاحق وتكلمه مرة أخرى؟
- 😊 في كلامك مع زميل متدين، لكنه غير مؤمن لماذا يجب ألا يتطرق الحديث إلى الأمور العقائدية؟ (للمساعدة ٢ تي ٢: ٢٣)
- 😊 أيهما أفضل مع المتعصب، نكلمه من واقع العقيدة أم من واقع الاختبار الشخصي؟
- 😊 هل كل شخص نتقابل معه سنعطي عنه حساباً؟ (للمساعدة حزقيال ٣٣: ٦-٧).
- 😊 من خلال لقاء المسيح مع نيقوديموس والمرأة السامرية (يو ٣، ٤) وضح مدى اختلاف الأسلوب في كلام الرب مع الشخصيتين وماذا تعلمت من ذلك؟

😊 عنصر المبادرة مطلوب في ربح النفوس ، كيف أظهر بولس ذلك المبدأ في كرازته وضح ذلك من خلال سفر الأعمال؟ (للمساعدة أعمال ١٧ : ٢٣) .

😊 لرابح النفوس إكليل ، ما هو؟ (للمساعدة ١ تس ٢ : ١٩) .

😊 السماء تفرح والملائكة تفرح بخاطيء واحد يتوب (لو ١٥ : ٧) ، ترى هل سيفرح أيضاً رابحو النفوس؟

تفاعل إيجابي



اكتب أسماء من تريد أن تتحدث إليهم عن الرب يسوع .
اشترك مع أشخاص لهم خبرة في الخدمة وخدمون ويكونون أكبر منك سنًا لتتعلم منهم .

احذر من التشتت في المُباحثات العقائدية .

لا تفشل إذا واجهت مقاومات وأعد المحاولة في وقت لاحق .



أقوى دعم 🌟

أعطني أن أحبك كثيرًا لكي أستطيع أن
أخبر الآخرين عن حبك لهم.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟





صغر النفس

😊 هدف الدرس

التعامل مع مشكلة عامة للشباب في سن المراهقة، وهي الشعور بأنك أقل من الآخرين.

ما معنى صغر النفس؟

هو الإحساس بعدم النفع للقيام بأي عمل ، وذلك بسبب الشعور بالعجز وعدم الرضا عن النفس وقبولها .

ما هي أسباب الشعور بصغر النفس؟

- ١- الشعور بأن إمكانياتي وقدراتي الشخصية لا قيمة لها مقارنة بإمكانيات وقدرات الآخرين . وهذا الفخ سقط فيه إرميا قديما عندما قال له الرب: " جعلتك نبياً للشعوب " ، فقال: "أه ياسيد الرب إني لا أعرف أن أتكلم لأنني ولد " (إر ١ : ٦) .
- ٢- إحساسي بأن خطاياي أكثر من خطايا الآخرين دون النظر إلي نعمة الله .
- ٣- سقوطي المتكرر في الخطية يولد داخلي إحساساً مستمراً بأنني لست مستحقاً .
- ٤- الاهتمام الزائد برأي الآخرين في نظرتي لنفسي المبنية على تقييم الآخرين لي .
- ٥- التعرض للنقد الكثير سواء من البيت أو المدرسة .
- ٦- الشكل: فكثيرون يعانون من الشعور بالنقص وصغر النفس لسبب الشكل والإحساس بعدم وجود جاذبية فيهم للآخرين .
- ٧- الفشل المتكرر سواء كان نفسياً أو اجتماعياً ينشئ صغر النفس بداخلنا .

ما هي نتائج الشعور بصغر النفس؟

- ١- الرفض للنفس الذي يقود حتماً للاكتئاب .
- ٢- إحساسي الدائم بالحزن وعدم الفرح .
- ٣- التمرد على كل من له سلطان ، فيعلن ذلك على الله وعلى الآخرين الذين يجب أن يخضع لهم .
- ٤- الانطواء وحب العزلة بعيداً عن الناس لتجنب المشاعر المؤلمة الناتجة عن الحساسية لآرائهم .

٥- كثرة التذمر وكثرة الكلام عن نفسي وعن الآخرين .

٦- تعطل نموي ونضوجي الروحي واستمراري في حياة الطفولة الروحية .

ما هو علاج صغر النفس؟

١- الإيمان بالمسيح والثقة في قدرته التي تجعل الشخص يثق بنفسه ويقبلها مهما كان . كثيرون لا جمال لهم ولكن بقبولهم المسيح صارت لهم جاذبية معنوية وليست جسدية وأصبحوا محل تقدير من الآخرين .

٢- تذكر أن نظرتك لنفسك تؤثر على نظرة الآخرين لك . فالإنسان الذي يثق ويقبل نفسه ينال احترام وتقدير الآخرين والعكس تمامًا .

٣- اقبل شكك مهما كان وقدم الشكر للرب عليه . لقد تضايق الرسول بولس من الشوكة التي في جسده وتضرع ثلاث مرات إلى الرب ، ولكن كان جواب الرب له: "تكفيك نعمتي لأن قوتي في الضعف تكمل" .

لذلك قبل الأمر من الرب وامتلاً قلبه بالسرور وقال: "فبكل سرور أفخر بالحرى في ضعفاتي لكي تحل عليّ قوة المسيح" (٢كو ٧: ١٢-٩) .

٤- لا تقارن إمكانياتك وقدراتك بالآخرين لأن كل عطية وإمكانية هي منحة من الله وليس لنا دخل فيها ومسئوليتنا في هذه الحياه هي أن تستخدم هذه الإمكانيات في خدمته وتمجيده

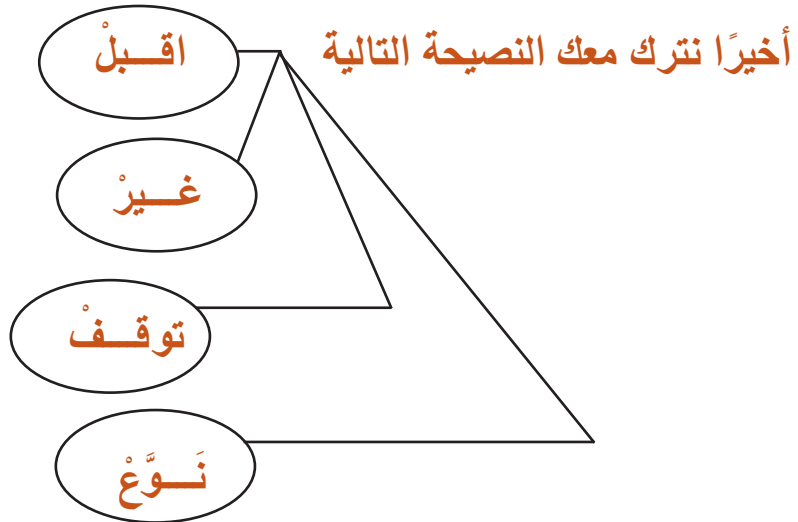
٥- استأسر أفكارك إلى طاعة المسيح وامتلىء بالأفكار التي تُسر قلب الله وهذا يجعلك ترضى بظروف نشأتك ، وأشكر الرب من أجل والديك اللذين ربياك وتعبا معك في حدود إمكانياتهما الممنوحة لهما من الله .

٦- لا تنظر إلى فشل الماضي ، بل تعلّم منه دروسًا للحاضر ، وكم من أشخاص كانوا فاشلين ثم أصبحوا ناجحين فيما بعد ، فليس هناك فشل نهائي لا يمكن أن يتحول إلى نجاح .



لا تنظر لنفسك أنك من الدرجة الثانية، فالله المحب ليس عنده تقسيمات ولا طبقات كالإنسان.

لنكن لك شركة وعلاقة روحية حميمة مع الله، وبالتالي لا يكون بداخلك مجال لإتاحة أي مشاعر سلبية.



اقبل الأشياء التي لا يصلح تغييرها، مثل الوالدين والشكل.

غير الأشياء التي يصلح تغييرها، مثل الاجتهاد في المذاكرة والمستوى الروحي والحياة الاجتماعية... إلخ.

توقف عن مقارناتك مع الآخرين فداًئماً نقارن أفضل ما في الآخرين بأردأ ما فينا، وهذا خطأ.

نوع الأنشطة فلا تركز على جانب واحد، كالمذاكرة مثلاً لكن يمكنك أن تذاكر وتخدم وتمارس رياضة وتلعب موسيقى... إلخ، فهذا يزيد إمكانياتك ويزيد ثقافتك بنفسك، ويلاشي شعورك بأنك أقل من غيرك.

سؤال جريء



هناك كلمات صعبة أسمعها من والداي تقلل من شأنِي وتجعلني أنظر إلى نفسي باحتقار وبصغر نفس. هل من رسالة مشجعة؟

أحياناً نرى أنفسنا في أعين الآخرين أو في مرآة الآخرين. فإذا قال لنا الآخرون أننا فاشلون، إذا نحن فاشلون. والعكس لو قالوا نحن ناجحون، إذا نحن ناجحون. وخطورة هذا أننا ننبي انطباعاتنا عن أنفسنا حسبما نسمعه من الآخرين عنا وهذا ينشئ التذبذب لأننا نسمع آراء من الشلة وأخرى من الأبوين وأخرى من الزملاء والكثير مما نسمعه يكون غير صحيح لدرجة أن أحدهم قال أن هناك أنبياء كذبة في حياتنا ونحن نصدق ما يقولون لنا مع أنه كذب.

لهذا جميل أن نقنع بأنفسنا وبما نحن نعمله. لا توجد مشكلة في أن أعرف رأي الآخرين فيّ وأسمع توجهاتهم لي عما أفعله لكن لا أعتمد على رأيهم اعتماداً كلياً.

وجميل أن أرى قيمتي في مرآة الرب الذي أحبني فأرى أنني في عينيه جميل رغم كل العيوب التي فيّ، وأرى أنني عزيز رغم أنني قد لا أشعر بقيمتي لدى من أتعامل معهم ومع الأخذ في الاعتبار أن محبة البشر لي مشروطة بنجاحي أو بنفعي لهم أما محبة الرب فغير مشروطة.

للحفظ

إذ صرت عزيزاً في عيني مكرماً وأنا قد أحببتك

(اشعيا ٤٣ : ٤)



للمناقشة



صل لتعرف أسباب صغر النفس:

- موسى: خروج ٣ و ٤ السقوط والشعور بالذنب الكبير
 جدعون: قضاة ٦ قارن طاقته بالخدمة التي دُعي إليها فقال أنا صغير .
 إيليا: الملوك الأول ١٩ فكر في النتائج فأشفق على نفسه وطلب الموت من القدير .
 إرميا: إرميا ١ قارن بينه وبين الآخرين فشعر أنه صغير .
 بطرس: يوحنا ٢١ قدم مقارنات بين الماضي والحاضر فاعتذر .

📖 اكتب الآيات الآتية التي توضح علاج صغر النفس والمعنى المُشجع:

- مزمور ١٣٩: ١٤
- يوحنا ٣: ١٦
- أفسس ٢: ١٠
- فيلبي ٤: ١٣
- أشعيا ٤٣: ٤

📖 قصة أعجبتني: العازف المُفضَّل

أعلنت الصحف ذات يوم، عن قدوم عازف الكمان الشهير، الذي سوف يعزف قطعاً موسيقية، راقية المستوى، على كمانه الخاص، باهظ الثمن! أُعلن عن الزمان والمكان.

وفي الوقت المحدد، امتلأ المكان تماماً بالمستمعين، الذين أتوا من كل صوب وحبب ليستمتعوا بسماع عزف الموسيقار المشهور، وأيضاً لكي يروا الكمان باهظ الثمن.

بدأ الموسيقار العزف على كمان . وأخرج أحياناً بديعة ، أعجبت الحاضرين كثيراً . وفجأة ، ألقى الموسيقار بالكمان على الأرض ، وسط ذهول وهمهمات الحاضرين . لقد حطم الكمان ! هل أصيب بالجنون ؟ ما هذا الذي فعله ؟! لم تطل حيرة الجمهور ، فما هي إلا لحظات حتى صعد مُنظّم الحفل على المسرح ، مُهدّئاً من روع الحاضرين قائلاً:

لا تتحيروا ، فالكمان الذي تحطّم أمامكم الآن ، لا يساوي إلا القليل من الجنيّات . والآن استمعوا إلى عازفكم المُفضّل ! وهو يعزف لكم على كمانه المُفضّل .

عزف الموسيقار ، وأبدع كالعادة ، ولم يكد أحد من الحاضرين يلاحظ فرقاً أو اختلافاً بين العزف على الآلتين !!

والآن هل فهمت أيها القارئ العزيز مغزى الرسالة التي أراد هذا العازف الشهير أن يصل بها إلى سامعيه ؟ لقد أراد أن يقول لهم : أنا وليس الكمان الذي أتى إليكم بأعذب الألحان !

صديقي . . . هل ترى أنك قليل الأهمية نظير ذلك الكمان الرخيص ؟
هل تشعر بصغر النفس ولا سيما عندما تقارن إمكانياتك بإمكانيات الآخرين ؟
هل تشعر بالعجز نتيجة لهذا ؟

لا . . . لا تدع الشعور بالفشل يسيطر عليك ! بل اترك نفسك للموسيقار الأعظم ! الذي يستطيع أن يعزف بك أروع الألحان . إن ضعفك وعدم مقدرتك ، ونقص خبراتك ، وقلة إمكانياتك ، سوف تُظهر مهارة الفخّاري الأعظم ، وكفاية نعمته !

«تكفيك نعمتي ، لأن قوّتي في الضعف تُكَمّل» (٢كو ١٢ : ٩) .

وإذا كان لديك الكثير من المهارة ، وأن لك نفعاً أكثر من أقرانك ، وأنك تتعب أكثر منهم جميعهم ، فتذكر ما قاله الرسول المغبوط :

«ولكن لا أنا ، بل نعمة الله التي معي» (١كو ١٥ : ١٠) .



تفاعل إيجابي



اعلم أنك عزيز في عيني الله .
الله يحبك .

لا تعتمد على قدراتك بل على الرب .
اعلم أنك مخلوق لهدف فلا تضيعه .
كف عن مقارنة غير العادلة مع الآخرين .

أقوى دعم

إلهي أشكرك لأنك خلقتني على صورتك، وأن الأهم عندك
القلب، وليس الشكل.

وماذا بعد

ماذا قررت بعد دراستك هذا الموضوع؟



الامتحان النهائي للتقييم

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعبارة خطأ أمام العبارة الخاطئة

- ١- المشي ضد التيار سهل جدًا.
- ٢- نمشي ضد التيار لينطبق علينا القول "خالف تُعرف".
- ٣- أوافق على المشي مع التيار إن كان التيار صحيحًا.
- ٤- العلاقات العاطفية في سن المراهقة تصلح أن يُبنى عليها قرار الزواج في المستقبل.
- ٥- استثمار الوقت هو استثمار الحياة.
- ٦- يقصد الله من وراء الألم إذلالنا.
- ٧- من العادات الجميلة المواظبة على حضور الاجتماعات الروحية حتى ولو كان الحضور متأخرًا عن الميعاد.
- ٨- أجتهد في دراستي المدرسية لكي أحصل على شهادة كبيرة أستمد منها قيمتي.
- ٩- من الممكن أن يتراجع الله عن غفرانه لي لسبب عدم أمانتي.
- ١٠- المؤمن الحقيقي لا توجد به الطبيعة القديمة.
- ١١- إنجيل يوحنا به ١٤ معجزة تثبت أن المسيح هو ابن الله.
- ١٢- الوعاظ فقط هم من يدرسون الكتاب المقدس أما بقية المؤمنين فعليهم قراءته فقط.
- ١٣- الإنسان يختبر التغيير فقط أثناء حضوره المؤتمرات الروحية.
- ١٤- الله لا يغفر الخطايا الكبيرة بسهولة.
- ١٥- الصراحة الشديدة في الصلاة تجرح مشاعر ربنا .
- ١٦- الحرية هي أن تعمل اللي أنت عايزه دون التقيد بضوابط طالما لا تضر أحدًا.
- ١٧- يجب أن أصدق كل ما يُقال عني من الآخرين .
- ١٨- "ليس نبي له كرامة في وطنه" عبارة نفهم منها أنه لا يمكن أن أكون شاهدًا للرب وسط بلدي أو عائلتي أو مدرستي .
- ١٩- الصداقة مع الجنس الآخر دليل على النضوج .
- ٢٠- لا يقصد الكتاب التطبيق الفعلي بقلع العين لئلا ننظر نظرة شريرة .



اسأل عن

باقي سلسلة:

"إعدادي أون لاين"

متوافر حتى الآن ٤ أجزاء

لمرحلة ثانوي وجامعة

منهج تلمذة بعنوان:

"شباب أون لاين"

متوافر حتى الآن ٥ أجزاء

صدر حديثاً للخدام كتاب:

"قادة أون لاين"

صدر حديثاً للبنات كتاب:

"من بنت لبنت"

صدر حديثاً كتاب:

"امرأة مستنيرة"